بحث بعنوان

تصور مقترح لنموذج الحياة في الممارسة العامة وتحقيق المساندة الاسرية لتلاميذ المرحلة الإعدادية المتأخرين دراسياً

دراسة مطبقة على طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة قنا

إعداد

د/ حليمة عبدالحكم محمد

دكتوراه الفلسفة في الخدمة الإجتماعية

تخصص مجالات الخدمة الاجتماعية – جامعة أسوان

أخصائية تدريب ميدانى بالمعهد العالى للخدمة الإجتماعية بقنا

ملخص البحث:

يسعى البحث الحالي تحديد دور الممارسة العامة من منظور نموذج الحياه لتحقيق المساندة الاسرية لدى طلاب المرحلة الإعدادية المتأخرين دراسيًا.

حيث فرزت الثورة التكنولوجية مجالاً واسعاً للتواصل والتفاعل بين الأفراد غير أن هذه التفاعلات لابد أن تكون في مسار رشيد حتى لا ينجم عنها مشكلات تهدد المجتمع، وبذلك هدفت الدراسة للتعرف على المتاخرين دراسيا وأشكاله المختلفة، وكذلك أسبابه وعوامله والنظريات المفسرة له.

حيث يعد المتاخرين دراسيا من الممارسات السلبية التي ظهرت في الآونى الأخيرة، من خلال الإستخدام السلبي للطلاب بصفة عامة ، فالمتاخرين دراسيا لطلاب المرحلة الاعدادية مشكلة متعددة الأبعاد، وتترك العديد من الآثار السلبية وتعيق التوافق النفسي والإجتماعي والدراسي لتلك الفئات التي هي أحق بالرعاية.

لذا سعت الباحثة لدراسة سلوك المتاخرين دراسيا لهؤلاء الطلاب والعمل على مواجهته من خلال أحد النماذج العلاجية في الممارسة العامة الذي يهتم بدراسة المشكلات الفردية، ويعتبر نموذج الحياه من أنسب هذه النماذج.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي اعتمدت على منهج المسح الإجتماعي الشامل وطبقت الدراسة على عينة قوامها (١٠٠) طالب وطالبة.

الكلمات المفتاحية: نموذج الحياه – المساندة الاسرية – المتاخرين دراسيا.

A Proposed Vision for a Lifestyle Model in General Practice and Providing Family Support for Academically Delayed Middle School Students

Study Summary

The current research seeks to define the role of general practice, from a lifestyle model perspective, in achieving family support for academically delayed middle school students.

The technological revolution has created a broad scope for communication and interaction between individuals. However, these interactions must be guided in a rational manner to avoid problems that threaten society. Therefore, the study aimed to identify academically delayed students and their various forms, as well as their causes, factors, and theories that explain them.

Academically delayed students are considered a negative practice that has emerged recently, through the negative use of students in general. Academically delayed middle school students are a multidimensional problem, leaving numerous negative effects and hindering the psychological, social, and academic adjustment of these groups, who are most deserving of care. Therefore, the researcher sought to study the behavior of these academically delayed students and work to address it through a therapeutic model in general practice that focuses on studying individual problems. The lifestyle model is considered one of the most appropriate of these models. This study is a descriptive and analytical study that relied on the comprehensive social survey method and was applied to a sample of (100) male and female students.

Keywords: Lifestyle - Family Support - Academically Latecomers

أولاً: مشكلة الدراسة:

يُعد التعليم من أهم المجالات التي تحظي باهتمام الكثير من أفراد المجتمع؛ وذلك لأنه يستوعب أعدادًا كبيرة من أفراده، بالإضافة إلي أنه لا يقتصر دوره في تزويد التلاميذ بالمعارف التي تتصل بمجموعة معينة من العلوم؛ ولكن يتعدي دوره ليشمل المساهمة بإيجابية في نم والتلاميذ وتحقيق النضج الاجتماعي لهم وتزويدهم بالمهارات التي تساعدهم علي مواجهه حياتهم الحاضرة والاستعداد أيضًا لحياتهم المستقبلية.(خاطر ، ٢٠٠٧، ص٢)

وإذا كانت العناية بسائر المراحل العمرية أمراً مهماً، فإن مرحلة من تلك المراحل تحتل من الأهمية موقعاً خاصاً ألا وهي مرحلة المراهقة ولعظم أهميتها كثرت فيها الآراء، وتنوعت حولها الدراسات علي مختلف التوجهات، ومن هنا اكتسب البحث في هذه المرحلة أهميته، وظهرت الحاجة لتحرير أصولها، ووضع منهجية التعامل معها.(الطارقي ، ٢٠١١، ص ٣٨).

تلعب المساندة دورًا مهمًا لاستمرار الإنسان وبقائه، وهي تؤكد كيان الفرد من خلال إحساسه بالمساندة والدعم من المحيطين به، والتقدير والاحترام من الأسرة التي ينتمي إليها، وتقوم بوظيفة حماية تقدير الشخص لذاته وتشجعه على مواجهة أحداث الحياة الضاغطة بشكل إيجابي ، ولها أهمية كبيرة في وقاية الفرد من الآثار النفسية السلبية لأحداث الحياة المثيرة للمشقة، وإن افتقاد القدر المناسب من المساندة من الأصدقاء يؤدي بالعديد من مظاهر إخلال الصحة الجسمية والنفسية، ويمكن أن تلعب دورًا هامًا في وقاية الفرد من الاضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية، وتساهم في تدعيم التوافق النفسي والاجتماعي الإيجابي للفرد.(عبدالسلام ، ٢٠٠٥، ص ١١)

وترتفع معدلات المتاخرين دراسيا ، حيث إنهم يعانون من العزلة الإجتماعية، وقلة الأصدقاء، وإنخفاض تقدير الذات ونقص العلاقات الإجتماعية مع الآخرين.

وهو ما أكدته الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة للوقوف على طبيعة وأسباب المتاخرين دراسيا ، حيث أجريت دراسة تقدير الموقف على المدارس بمدينة قنا بنين وبنات.

وقد أسفرت الدراسة الإستطلاعية بأن هؤلاء الطلاب هم الأكثر شغباً وذلك نتيجة الظروف الخاصة بهم التي يعيشونها داخل اسرهم .

كما أنهم أكثر إستخداما لوسائل التواصل الإجتماعي والإنترنت ولا جدل بأنه ساهمت وسائل الإتصال الإلكتروني إلى إنتشار المتاخرين دراسيا حيث إرتبطت بها مثل نشر الشائعات عبر مواقع التواصل الإجتماعي أو إستخدام الكمبيوتر في مضايقة الآخرين من خلال الرسائل النصية أو البريد الإلكتروني أو غرف الدردشة.

وبالتركيز على المجتمع المصري يلاحظ تزايد إستخدام التكنولوجيا في هذا المجال بشكل فائق السرعة، فيكفي الإشارة إلى أن معدل إستخدام خطوط الهاتف النقال (١١٠.٦١%) في فبراير ٢٠١٧. (وزارة الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ٢٠١٧)

ولقد كشف وزارة الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات عن وصول أعداد مشتركي الإنترنت في مصر إلى نحو (٧٦.٣٧) مليون مشترك مع بداية عام ٢٠٢٠م، مقابل (٦٣.٥٧) مليون مشترك في نفس الفترة من العام ٢٠٢١ أي بواقع زيادة وصلت إلى (١٢.٨) مليون مشترك جديد خلال عام واحد فقط.

والراصد بحسب أحدث تقرير موجز عن مؤشرات الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات، فإن مستخدمي الإنترنت في مصر تم توزيعهم كالتالي (٢.٠٧) مليون مستخدم لخدمة USB Modem ، (63.33) مليون مستخدمي للإنترنت عن طريق الموبايل، و(١٠.١٨) مليون مستخدم عن طريق الإنترنت فائق السرعةADSL، وفسر التقرير أن نسبة النمو السنوي في أعداد مستخدمي الإنترنت فائق السرعةADSL ، بلغت نحو (١٣.٦)، حيث بلغ عدد المستخدمين في يناير ٢٠٢٢ نحو (١٠.١٨) مليون. (وزارة الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ٢٠٢٢)

ومن ثم أصبح المتاخرين دراسيا مشكلة متعددة الأبعاد حيث أنها لها العديد من الآثار السلبية التي تعوق التوافق النفسي والإجتماعي والدراسي، كما أن طلاب المرحلة الإعدادية عامة و خاصة من أبرز مشكلاتهم مشكلة المتاخرين دراسيا ، حيث أن المرحلة الإعدادية مرحلة حرجة، وتعد مرحلة أزمات حيث تظهر فيها العديد من المشكلات السلوكية والاضطرابات النفسية والعقلية.

وعليه باتت الخدمة الإجتماعية تعمل على تطوير الممارسة المهنية للتخفيف من حدة هذه الظواهر المستحدثة ومخاطرها العديدة، والتي تنمو وتتزايد مع التطور السريع في التكنولوجيا، وفي ظل ما يشاهده هؤلاء الطلاب عبر وسائل التواصل الإجتماعي والإنترنت.

وتعد طريقة خدمة الفرد كطريقة من طرق مهنة الخدمة الإجتماعية تهتم بدراسة المشكلات الفردية وإقتراح مداخل ونماذج علاجية لمواجهتها والتخفيف من حدتها.

ويركز نموذج الحياه في الممارسة العامة على حل المشكلات وعلى التكيف مع متطلبات الواقع في المجتمع، وبالتالي يؤكد نموذج الحياه على الحاضر وعلى مسئولية الفرد في تغيير سلوكه، وكذلك يركز ممارسة نموذج الحياه في الممارسة العامة على ما يستطيع أن يؤديه العملاء فعلياً في الوقت الحاضر ليغيروا سلوكهم (Jones, R., 1999, P. 18) .

ومما تقدم تتلخص مشكلة الدراسة في تساؤل مؤداه ما التصور المقترح لنموذج الحياة في الممارسة العامة وتحقيق المساندة الاسرية لتلاميذ المرحلة الإعدادية المتأخرين دراسيًا.

ثانياً: الدراسات السابقة:

المحور الأول: دراسات اهتمت بنموذج الحياه:

- **دراسة (شحاتة ، ٢٠٢٠)** تهدف الدراسة الحالية إلى "اختبار فاعلية نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تخفيف حدة الضغوط التي تعانى منها المطلقات" ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة الضغوط التي تعاني منها المطلقات.

- **دراسة (الحارثي، بيان عبدالله، و الزهراني، أسماء علي أحمد، ٢٠٢٢).** هدفت هذه المقالة النظرية إلى تسليط الضوء حول رعاية الأيتام مجهولي النسب من خلال رعايتهم في الإسلام، وفي المملكة العربية السعودية، وفي القانون الدولي، والجدير بالذك ر أن والأكثر عرضة للمشكلات هذه الفئة هم الأكثر احتياجا وبالتالي يستدعي ذلك

ضرورة التدخل والتصدي لهذه المشكلات للحد من ظهورها، فالخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية تساهم في التصدي للمشكلات بأساليبها المختلفة ومداخلها العلاجية للتعامل معها، فمن خلال هذا المقال سنعرض التدخل المهني مع الأيتام مجهولي النسب في ضوء نموذج الحياة من خلال التركيز على عده محاور أساسية وهي :أهداف نموذج الحياة مع الأيتام مجهولي النسب، افتراضات نموذج الحياة ، مراحل التدخل المهني في نموذج الحياة مع الأيتام مجهولي

- **دراسة (يوسف ، ٢٠٢٢)**استهدفت الدراسة اختبار فعالية التدخل المهني باستخدام نموذج الحياة في الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة ضغوط الحياة لأمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد،وتوصلت الدراسة إلى صحة الفرض الرئيسي للدراسة والفروض الفرعية.

- **دراسة (عبيد ، ٢٠٢٣)** وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات حالات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس مشاعر الفقدان الأبعاد والدرجة الكلية لدى عينة من الأيتام الصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات حالات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مشاعر الفقدان الأبعاد والدرجة الكلية لدى عينة من الأيتام لصالح القياس البعدى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات حالات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مشاعر الفقدان (الأبعاد والدرجة الكلية).

- **دراسة (الهندي، ٢٠٢٤)**هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية نموذج الحياة في إطار الممارسة العامة لتحقيق التكيف الاجتماعي لأسر مرضى سرطان الدم اللوكيميا ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تأثير

كبير لاستخدام هذا البرنامج التأهيلي المستند على نموذج الحياة في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى عينة الدراسة وفقاً لنسبة الفاعلية لماك جوجيان

– **دراسة (احمد، ٢٠٢٤)** تهدف الدراسة إلى اختبار برنامج التدخل المهني لنموذج الحياة في خدمة الفرد للتخفيف من حدة النتائج الاجتماعية والنفسية الضاغطة للنساء اللاتي تعرضن لفشل الحقن المجهري ، وقد توصلت هذه الدراسة إلي أن التدخل المهني باستخدام نموذج الحياة قد حقق نتائج إيجابية في التخفيف من حدة الآثار الاجتماعية والنفسية الضاغطة للنساء اللاتي تعرضن لفشل الحقن المجهري .

المحور الثاني: دراسات المساندة الاسرية وطلاب المرحلة الإعدادية المتأخرين دراسيًا:

– **دراسة ميريلل (2000) Murell, Meeks, and Walker**" وظائف وقائية للصحة واحترام الذات ضد اكتئاب كبار السن الذين يواجهون ضغوط أو وفاة الاقارب " الدور الذى تلعبه المساندة الأسرية فى التخفيف من خبرة الفقد، وأظهرت النتائج أنه بعد تسعة أشهر من موت الزوج أو الزوجة ازداد مستوى الاكتئاب، كما بينت النتائج أن الاكتئاب كان مقترنًا بالضغوط المالية والعصاب، وأشارت أيضًا النتائج إلى أن المساندة الأسرية لها أثر فعال فى تخفيف خبرة الفقد.

– **دراسة (مخيمر، ٢٠٠٠)**الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية متغيرات وسيطة في العلاقة بين الضغوط وأعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي " التعرف على أثر الصلابة النفسية والمساندة الأسرية كمتغيرين من متغيرات المقاومة والوقاية من آثار الأحداث الضاغطة، خاصة الاكتئاب وتكونت عينة الدراسة من (١٧١) طالبًا وطالبة في المرحلة الجامعية، ودلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في الصلابة النفسية والمساندة الأسرية والضغوط، وكانت لصالح الذكور في الصلابة النفسية وإدراك الضغوط، ولصالح الإناث في المساندة الأسرية، أما الاكتئاب فلا يوجد فروق بين الجنسين.

– **دراسة روز وكهين(2004) Ross and Cohen** " دور المساندة في تحقيق التكيف مع الإجهاد في الحياة" إلى التعرف على دور المساندة الأسرية كعامل وسيط فى التخفيف من التأثير السلبي للضغوط الحياتية، وأشارت النتائج إلى التأثير الايجابى للمساندة الأسرية على الصحة النفسية للأفراد، كما أظهرت نتائج الدراسة دور المساندة الأسرية كعامل ملطف أو واقي من واقع أحداث الحياة الضاغطة.

– **دراسة كل من ريف وآخرون 2006) Reif, Patton, Micheal, Gold, and Paul** " الإجهاد الفجائئ والاجتماعي في أعضاء فريق المساعدة الذاتية " العلاقة بين خبرات الفقد والضغوط والمساندة

الأسرية، وبينت النتائج أن المساندة الأسرية لا تخفف من الضغوط فقط ولكنها تقوى الذات لدى أفراد العينة.

دراسة برجمان وآخرون (2008), Bergman, C.S, Pedersen, N.L. &McClean, G.E " العلاقة بين الوساطة الوراثية بين الدعم الاجتماعي والرفاه النفسي " عن أثر المساندة الأسرية كعامل مخفف من آثار الضغوط النفسية، وكعامل يزيد من الصحة النفسية للفرد ويقلل من تعرضهن للأمراض النفسية، وأظهرت نتائج الدراسة على أن المساندة الأسرية ترتبط عكسيًا بأعراض الاكتئاب، كما أكدت الدراسة على أن المساندة الأسرية تزيد من شعور الفرد بالرضا عن ذات هو عن حياته.

– **دراسة (العلوي ، ٢٠٠٩)** "العلاقة بين المساندة الأسرية ومفهوم الذات والدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الحادي عشر" إلى التعرف العلاقة بين المساندة الأسرية ومفهوم الذات والدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي، وقد طبقت الدراسة على بعض مدارس الثانوية للتعليم العام في سلطنة عمان، وقد تم استخدام مقياس المساندة الأسرية وقد أظهرت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المساندة الأسرية ومفهوم الذات، أيضا وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين المساندة الأسرية والدافع للإنجاز، وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المساندة الأسرية ومقاييسها الفرعية التحصيل الدراسي لدى الطلاب، وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية موجبة بين مفهوم الذات والدافع للإنجاز.

– **دراسة (عثمان، ٢٠١٥)** " المساندة الاجتماعية وتحقيق جودة الحياة الاجتماعية لجماعات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية " الى مجموعة من النتائج منها: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد المساندة الاجتماعية وجودة الحياة الاجتماعية بين متوسطات المستفيدين وذلك في المجموع الكلي لأبعاد المساندة وجودة الحياة الذاتية. (الحياة المؤسسية، الحياة الاجتماعية، الحياة الموضوعية) كما هدفت الدراسة الى الوقوف على دور المساندة الاجتماعية في تحقيق جودة الحياة الاجتماعية لجماعات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية، وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، واعتمدت هذه الدراسة على استخدام المسح الاجتماعي الشامل لفريق العمل المهني داخل المؤسسات الإيوائية (أعضاء مجلس الإدارة والعاملين والأخصائيين الاجتماعيين ومشرفين الأنشطة).

– **دراسة (رفاعي ، ٢٠١٨)** " استخدام المساندة الاجتماعية في التعامل مع الأطفال المعرضين للخطر للحد من تسربهم التعليمي دراسة ميدانية لطلاب مدرسة عدنان المدني الابتدائية بإدارة غرب التعليمية بمحافظة الإسكندرية "التعرف على العلاقة بين استخدام المساندة الاجتماعية مع الأطفال المعرضين للخطر والتسرب التعليمي بالمرحلة الأولى من التعليم الأساسي ودراسة التأثيرات المحتملة بين تلك المتغيرات، التعرف على عوامل الخطر الأسرية التي تتنبأ بتعرض الأطفال لخطر التسرب، التعرف على

عوامل الخطر المدرسية التي تتنبأ بتعرض الأطفال لخطر التسرب، التعرف على عوامل الخطر البيئية التي تتنبأ بتعرض الأطفال لخطر التسرب.

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة والإطار النظرى يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الاتي : ما التصور المقترح للمارسة العامة من منظور نموذج الحياه لتحقيق المساندة الاسرية للطلاب المتاخرين دراسيا بالمرحلة الإعدادية بقنا ؟

ثالثاً: أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في التالي:

١- الإهتمام العالمي والمحلي من قبل الهيئات والمؤسسات الدولية والمحلية بطلاب المرحلة الاعدادية ، والحرص على تطوير العملية التعليمية والخدمات المقدمة لهم.

٢- إهتمت هذه الدراسة بظاهرة خطيرة ناتجة عن التطور التكنولوجي وثورة المعلومات وهي المساندة الاسرية ،وما نتج عنها من آثار ايجابية على الجوانب الإجتماعية والنفسية والإنفعالية والتعليمية.

٣- رغبة الباحثة في رصد واقع مشكلة المتاخرين دراسيا بالمرحلة الإعدادية، وتحديد العوامل والأسباب المرتبطة بها وإقتراح مداخل ونماذج علاجية مناسبة لمواجهتها.

رابعاً: أهداف الدراسة:

١- تحديد مظاهر المساندة المعنوية المتاخرين دراسيا بالمرحلة الإعدادية بنين وبنات بقنا.

٢- تحديد اشكال المساندة المادية المتاخرين دراسيا بالمرحلة الإعدادية بنين وبنات بقنا.

٣- محاولة التوصل لتصور مقترح للمارسة العامة من منظور نموذج الحياه لتحقيق المسانة الاسرية للطلاب المتاخرين دراسيا بالمرحلة الإعدادية بقنا.

خامساً: تساؤلات الدراسة:

١- ما مظاهر المساندة المعنوية المتاخرين دراسيا بالمرحلة الإعدادية بنين وبنات بقنا ؟

٢- ما اشكال المساندة المادية المتاخرين دراسيا بالمرحلة الإعدادية بنين وبنات بقنا ؟

٣- ما التصور المقترح للمارسة العامة من منظور نموذج الحياه لتحقيق المساندة الاسرية للطلاب المتاخرين دراسيا بالمرحلة الإعدادية بقنا ؟

سادساً: مفاهيم الدراسة والإطار النظري:

- تعريف نموذج الحياة في الممارسة العامة :

استهدفت الخدمة الاجتماعية منذ نشأتها استخدام التدخل المهني عند التعامل مع الإنسان في شتى صوره، وذلك لتحقيق رفاهيته ومساعدته على أن يحيا حياة كريمة يسودها العدل الاجتماعي والكرامة الإنسانية.

حيث بدأت البداية الفعلية لممارسة الخدمة الاجتماعية بالطرائق التقليدية الرئيسة للخدمة الاجتماعية (خدمة فرد – خدمة جماعة – تنظيم المجتمع، حيث أنت التدخل المهني من منظور خدمة الفرد قدرته على حل المشكلات والتحديات التي تواجه الإنسان، ثم توالى العديد من الاتجاهات والنماذج العلاجية بما لها من أساليب تستند على افتراضات وأسس علمية لتضفي على الممارسة المهنية الجانب الاحترافي والمهني للتعامل مع التحديات والمشكلات التي يواجهها الإنسان، (محمد، ٢٠١٤، سن ١٣)

ومن أهم النماذج العلاجية التي برزت في التعامل مع الضغوط الحياتية هو نموذج الحياة، حيث تم تطوير نموذج الحياة في الخدمة الاجتماعية من خلال (جيرمين وجيترمان) عام ١٩٩٨، حيث كان العالم (باندلر Bandler) هو أول من استخدم مصطلح نموذج الحياة، حيث أكد أن أفكار النموذج نابعة من المنظور الإيكولوجي، وذلك أثناء مناقشاته في خدمة الفرد التي تعمل على تقوية وتدعيم الذات، حيث أكد أن المراحل الطبيعية والنمائية للإنسان والتطور الطبيعي الذي يمر فيه، والبحث عن إشباع الاحتياجات وطرائق حل المشكلات هي الإطار المرجعي الأساسي لهذا النموذج بالإضافة للحياة نفسها، القاضي، ٢٢٠١٢، ص٢٣٢١)

وفي التسعينيات تم التوسع في هذا النموذج ليشمل الممارسة على مستوى المجتمع والمساهمة في المدافعة السياسية، كما تضمن بعض المفاهيم الحديثة مثل مفهوم منح وتدعيم القوة للعميل وهو نموذج يتعدى الاتجاهات التي تعتمد على الإجراءات العلاجية للعجز الإنساني إلى أنموذج يعتمد على العمليات الحياتية ويوجه إلى منح القوى للناس والتعديل في بيئاتهم وحماية الإنسان. (سيب ، سناء ٢٠١٩، ص ١١٥)

ويرتكز نموذج الحياة على المنظور الإيكولوجي الذي يركز على التفاعل المتبادل بين الفرد وبيئته، حيث يعد من النماذج الحديثة والقصيرة في الخدمة الاجتماعية ، والذي يركز على المشكلات التي يواجهها الفرد أثناء تعامله مع البيئة التي يعيش فيها مثل التحولات الحياتية والتفاعلات بين الأفراد والمعوقات البيئية، مستخدماً مناهج متكاملة في الممارسة لإطلاق قدرات الفرد وتقليل الضغوط البيئية ودعم النمو وتعزيز التحولات في الحياة، وهو من النماذج الحرة في المساعدة التي لا تتقيد بتكنيك علاجي معين، فهو يستفيد من جميع النظريات البيئية ، مثل نظرية الأنساق العامة وكذلك نظرية الأنساق البيئية. (عبد الحافظ، ٢٠٠٧م، ص ٢١٧)

وقد أكد (Germain and Gitterman) أن النموذج يجب أن يعتمد على تدعيم الجوانب الذاتية للأفراد مثل عمليات الحياة والتمكين ومنحهم القوة اللازمة للتوافق واستمرار النمو وإطلاق الطاقات وإكسابهم طرق حل المشكلات، وكذلك يركز على الجوانب البيئية من خلال التعديل في البيئة من أجل رفع العلاقة المناسبة بين الفرد وبيئته التي يعيش فيها(Germain and Gitterman 1996394)

وقد ذكر (Gemain and Gitterman ١٩٨٦) أن أنموذج الحياة هو أحد النماذج البيئية التي يعتمد عليها في مساعدة الأفراد الذين يعانون من ضغوط حياتية بسبب المشكلات الناتجة من علاقاتهم بالبيئة التي ينتمون لها، حيث يساعد في تحسين هذه العلاقة وتقوية وتدعيم الأداء الاجتماعي للأفراد. (البزر ٢٠٠٠، ص ١٨٦) ويرى النموذج أن هناك ثلاث مناطق متداخلة في الحياة هي التي تسبب المشكلات للإنسان ويتم التركيز عليها من خلال النموذج وهي:

١- التحولات المرحلية في الحياة والتي تكون بسبب التغيرات النمائية والتغيرات في المكانات والأدوار وحدوث الأزمات مثل الانتقال من مرحلة الطفولة إلى المراهقة أو حدوث الإصابة بمرض مزمن وما يصاحبها من تغير الأدوار.

٢ – البيئة الاجتماعية والطبيعية الضاغطة: وتشير إلى البيئة المحيطة بالأفراد، سواء كانت اجتماعية أو طبيعية، وكيفية تلبية تلك البيئة لاحتياجاتهم الأساسية، وتشمل هذه الاحتياجات الجوانب الصحية مثل توفر الرعاية الطبية والأدوية، والجوانب الاجتماعية والنفسية مثل توفير الدعم الاجتماعي والنفسي للتكيف مع التحديات.

٣- عمليات سوء التكيف والتي تكون استجابة لتحولات الحياة والضغوط البيئية، والتي ينتج عنها سوء في العلاقات والاتصالات بين الفرد والمحيطين به، حيث إنها من منسبات الانسحاب والانعزال والشعور بالوحدة والإسقاط على الآخرين (ساندة ٢٠١٦، ص ١١٣-١١١)

النظريات التي يرتكز عليها نموذج الحياة:

أولا: النظرية الإيكولوجية:

ترى النظرية الإيكولوجية أن الفرد له اتجاهات وقيم وخبرات ومشاعر، فهو جزء من البيئة التي يلبي من خلالها احتياجاته، وهذا يجعل الأخصائي عند تناوله للموقف ألا يتدخل على أساس أنه فرد قائم بذاته وشخصيته الخاصة به فقط، بل يتدخل على أساس المواقف الاجتماعية المحيطة به في البيئة والتي أسهمت في حاجته للخدمة والمساعدة فيها، وهذا ما يفسر اعتماد أنموذج الحياة عليها أثناء التدخل المهني. (العيلي، ٢٠١٤)

ويعتمد المنظور الإيكولوجي على عدة افتراضات أساسية وهي:

١. التأثير المتبادل بين الإنسان والبيئة يعكس هذا المنظور فكرة التأثير المتبادل بين الفرد وبيئته، حيث تحدث تفاعلات مستمرة بين الجانبين.
٢. السعي نحو النجاح والتطور من خلال البيئة : يرى المنظور الإيكولوجي أن الإنسان يسعى دائما لتحقيق النجاح، وينظر إلى البيئة كمحرك أساسي لتطويره ونموه.

٣. القدرات العطرية التلقائية للإنسان في التفاعل مع البيئة والآخرين : يؤكد المنظور على وجود قدرات طبيعية في الإنسان تجعله قادرا على التفاعل مع بيئته ومع الأفراد الآخرين بشكل طبيعي.
٤. فهم سلوكيات الأفراد في سياق بيئتهم : يعتبر المنظور الإيكولوجي ضرورة فهم سلوكيات الأفراد في السياق الذي يعيشون فيه، ما يساهم في توسيع الرؤية لتصرفاتهم.
٥. تشكل الشخصية من خلال التفاعل مع البيئة والتطورات التاريخية : يعتقد المنظور أن الشخصية الإنسانية تتشكل نتيجة للتفاعل المستمر بين الإنسان وبيئته عبر فترات طويلة من الزمن.
٦. فهم المشكلات غير دورة حياة الفرد : يركز المنظور على أهمية فهم المشكلات من خلال دراسة مراحل حياة الفرد، ما يساعد في تحليل وفهم تحدياته ومشكلاته بشكل أفضل. (Robert 2009, p209)

ثانياً : النظرية التفاعلية:

تؤدي هذه النظرية دورا مهما في تحديد المواقف الإشكالية المعقدة التي تتطلب تدخلاء حيث تمكن من تدريب الأفراد على تقييم سلوكياتهم وأفعالهم، والعمل على تغيير السلوكيات والأفعال السلبية والضارة وتعزيز السلوكيات والأفعال الإيجابية، حيث تركز هذه النظرية بشكل خاص على تفاعلات الأفراد مع البيئة المحيطة بهم، بهدف تحقيق الفوائد المشتركة وتعزيز التواصل والتفاعل الإيجابي (العيلي، ٢٠١٤ ، ص ١٦٣-١٦٤)

ويرى (Homanz) أنه كلما زاد التفاعل بين الأشخاص كلما زاد احتمال مشاركتهم في المشاعر وفي العواطف والاتجاهات وزاد احتمال سلوكهم كجماعة تعمل في سبيل تحقيق الأهداف المشتركة، ويطلق على التفاعل في ضوء هذه النظرية مفهوم علاقة المواجهة. (جمعة، ٢٠٠٨، ص ٤٩)

أهداف نموذج الحياة:

١- تقديم الاقتراحات والارشادات التي من شأنها الحد من تعرض الأفراد للمخاطر والتأثير في القيم والاتجاهات.
٢- تعديل وتحسين شبكة العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والأنساق البيئية المشتركة.
٣- توفير الاحتياجات التي يرغبونها الأفراد والحد من نقص الموارد المالية.
٤- زيادة الأداء الاجتماعي للأفراد من خلال تخفيف حدة الضغوط الحياتية التي تؤدي إلى ضعف الأداء من خلال إزالة المعوقات البيئية وتحرير الطاقات الداخلية للأفراد.

(شومان ٢٢٠١٤٠، ص ٥٦٧-٥٦٨)

أدوار الأخصائي الاجتماعي في ضوء نموذج الحياة:

يؤدي الاخصائي الاجتماعي دورا مهما في تقديم الدعم والمساعدة للأفراد والأسر والجماعات الدين يواجهون غديات ومشكلات اجتماعية متنوعة، حيث تعتمد أدوار الاختصاصي الاجتماعي على السياق والبيئة التي يعمل فيها، حيث ذكر (عرام (٢٠٠٨) هذه الأدوار وهي:

١- دور الممكن:

يهدف هذا الدور إلى تعزيز دافعية الأفراد ومساعدتهم في التحكم في مشاعرهم، وتوجيههم نحو الأمل وتقليل التناقض والمقاومة، ويشمل أيضا تقديم المكافآت الجهود التصدي وتحركة المشكلة والمحافظة على تركيز الأفراد.

- دور المعلم:

يقوم الأحصائي الاجتماعي بتعليم وتدريب الأفراد على مهارات حل المشكلة وتوضيح وتقديم المعلومات المناسبة وذلك من خلال استخدام نماذج سلوكية مرغوبة كما يقدم النصائح والمقترحات بالإضافة إلى تحديد البدائل والنتائج المحتملة.

- دور المسهل:

يقدم الأحصائي الاجتماعي الدعم للأفراد من خلال توفير الوقت والمكان الملائمين وتعزيز التكيف وتعزيز الكفاءة، ويستخدم مهاراته المهنية لتوفير فرص للنجاح وتمكين الأفراد من اتخاذ القرارات، ويحدد المهام ويوجه التدعيمات البيئية.

- دور المدافع:

يعمل الأخصائي على مناشدة الأطراف المعنية للتأثير على المنظمات أو المجتمعات لتلبية احتياجات العملاء، حيث يهدف هذا الدور إلى تحسين استجابة البيئة لاحتياجات الأفراد.

- دور الوسيط:

يساعد الأحصائي الاجتماعي الأفراد والأنساق البيئية على الوصول المتبادل بطريقة أكثر فائدة من خلال مهارات الإقناع والتفاوض.

- دور المنسق:

يقوم الأحصائي بربط الأفراد بالموارد المتاحة داخل البيئة التي يوجد بها للاستفادة منها في مواجهة الضغوط الموجودة (مزامى ٢٠٠٨ ٢، ص ٩١٧-٢١٨)

مراحل نموذج الحياة:

ذكر (Ketayun ٢٠٠٥) أن هناك ٣ مراحل أساسية عند تطبيق التدخل المهني باستخدام نموذج الحياة وهي:

١ – المرحلة الأولى:

وهي عبارة عن مرحلة التقدير والتي يتم فيها تقدير المشكلة التي يعاني منها الفرد، وتحديد الأنساق المؤثرة في الموقف الإشكالي، ووضع أهداف متفق عليها بين الأخصائي والفرد قابلة للحل، بالإضافة إلى التعاقد الذي يتم فيها الاتفاق بين الأخصائي والفرد على تنظيم العمل ومعرفة الأدوار لكل منهما، وتحديد المشكلات تحديداً دقيقا وكذلك تحديد الأولويات، مستخدماً الأخصائي الاجتماعي في هذه المرحلة مهارات بناء العلاقة المهنية.

٢ – المرحلة الثانية:

وهي المرحلة التنفيذية للتدخل المهني، وفيها يتم الاستمرار والتقدم والتغيير والعمل على حل المشكلات من خلال مساعدة الأخصائي الاجتماعي للفرد في تنفيذ المهام التي من شأنها التغلب على المشكلات المصاحبة على التحولات الحياتية والضغوط البيئية وعمليات سوء التكيف، وذلك بواسطة استخدام مهارات مهنية وأساليب فنية لمواجهة احتياجات الفرد وتحسين العلاقة بين الفرد والأنساق البيئية المرتبطة به.

٣– المرحلة الثالثة:

وهي عبارة عن مرحلة الانماء، وهي المرحلة النهائية وهي مرحلة حساسة وحرجة، حيث يتم فيها الانفصال التدريجي بين الأخصائي الاجتماعي والفرد، حيث يصاحبها مشاعر مؤلمة وحزينة للفرد، وتتطلب مهارة عالية من قبل الأخصائي الاجتماعي في هذه المرحلة، بالإضافة إلى تقويم عائد التدخل المهني ومعرفة الإجازات والتحديات التي تحققت، ومعرفة كذلك الأخطاء التي تم ارتكابها لتلافيها مستقبلا، وسيد فاقد ٢٠٠٧

– مفهوم المساندة الاسرية للطلاب المتاخرين دراسيا بالمرحلة الاعدادية :

والمساندة مصدر هام من مصادر الدعم الاجتماعي الفاعل الذي يحتاجه الإنسان من البيئة الاجتماعية المحيطة به، التي تشمل مجموعة من المصادر التي يمكن أن يلجأ إليها الفرد طالبًا المساعدة، مثل الأسرة والأصدقاء والأقارب والجيران وغيرهم من أعضاء المجتمع، وتعتمد المساندة في تقديرها على إدراك الأفراد لشبكاتهم الاجتماعية باعتبارها الأطر العامة التي تضم مصادر الدعم والثقة لأي شخص، وقد أتفق على تسمية المساعدة والمؤازرة التي يحصل عليها الفرد من خلال علاقاته الاجتماعية بالمساندة الاجتماعية.(علي ، ٢٠٠٥، ص١١)

وتعتبر المساندة الأسرية جزءًا لا يتجزأ من المساندة الاجتماعية، وهي عامل مهم جدًا لكل فرد من الأفراد سواءً كانوا صغارًا أو كبارًا، حيث تلعب دورًا بالغ الأهمية في استمرار حياتهم ونموهم الطبيعي في كافة المجالات المعرفية والفسيولوجية، وفي استمرار خبراتهم اللاحقة، وكيفية التعاطي معها على نحو طبيعي بعيدًا عن الانحراف واللاسواء(Stice,2004,p59).

ويرى سيدني كوبي (Cobby) أن المساندة الأسرية تقوم على الرعاية المتبادلة بين الأفراد (التواصل الاجتماعي)، وتتسم بثلاث مقومات أساسية .(علي ، ٢٠٠٥، ص١١)

المساندة الوجدانية: وتتمثل في تسليم الفرد بأنه محاط بالرعاية والحب من الأسرة التي ينتمي إليها.

المساندة المدعمة بالاحترام: وهي التي تقود إلي الإحساس الفرد بالاحترام والقيمة بين أفراد أسرته المحيطين به.

المساندة المدعمة من شبكة العلاقات الاجتماعية الأسرية: والتي تتمثل في شعور الفرد بأنه يمتلك موقع متميز في شبكة العلاقات الاجتماعية الأسرية التي ينتمي إليها.

ب- أهمية المساندة الاجتماعية:

تؤثر المساندة بطريقة مباشرة على سعادة الفرد، حيث تعمل كوسيط مخفف من الآثار السلبية الناتجة عن ارتفاع مستوى الضغط، إن المساندة من الآخرين الموثوق فيهم لها أهمية رئيسية في مواجهة الأحداث الضاغطة، وأن المساندة يمكن أن تخفض أو تستبعد عواقب هذه الأحداث على الصحة، والمساندة تزيد من قدرة الفرد على المقارنة والتغلب على الإحباطات، وتجعله قادرًا على حل مشاكله بطريقة جيدة.

ويرى محمد محروس الشناوي وآخرون أن المساندة تلعب دورين أساسيين في حياة الفرد، وهما (الشناوي ، ١٩٩٤ ، ص ٣٣)

١. **الدور الإنمائي:** عندما يكون لدى الفرد شبكة من العلاقات الاجتماعية الحميمية التي تساعده على تحقيق التوافق الإيجابي، حيث يكون الأفراد لديهم علاقات اجتماعية يتبادلونها مع غيرهم، ويدركون أن هذه العلاقات يوثق بها، وهذا أفضل من ناحية الصحة النفسية من غيرهم ممن يفتقدون هذه العلاقات.
٢. **الدور الوقائي:** مساعدة الفرد على مواجهة الأحداث الخارجية التي يدركها عل شاقة وتمثل ضغوطًا عليه، أي أنها تلعب دورًا في تخفيف نتائج الأحداث الضاغطة، فالأشخاص الذين يمرون بأحداث مؤلمة تتفاوت استجاباتهم المؤلمة لتلك الأحداث تبعًا لتوفير مثل الأفراد الذين العلاقات القائمة على المودة والتعاطف والمعاونة، ويزداد احتمال توجيه الأفراد الذين يفتقدون هذه المساندة للاضطرابات النفسية.

وتلعب المساندة الاجتماعية دورًا هامًا للأفراد في تخفيف المعاناة الناتجة عن ضغوط الحياة، حيث يكون لها تأثير فوري على نسق الذات، حيث تزيد من تقييم الذات والثقة بها، وربما يكون لها تأثير

مباشر على الانفعالات حيث التفاعل الاجتماعي الداعم يولد درجة من المشاعر الإيجابية تحمي من الاكتئاب والقلق، كما أن الأحداث الخارجية يدركها الفرد على أنها أقل مشقة عندما يشعر أن المساندة والمساعدة متوفران، ومن ثم سيتمكن من مواجهة ضغوط الحياة (ارجيل ، ٢٠٠٣ ، ص ٤٧).

ثانيًا: أشكال وأبعاد ووظائف المساندة الأسرية للتلاميذ المتأخرين دراسيًا

أ- أشكال المساندة الأسرية

يشير Gliden and Craft إلي أن هناك نوعين من أشكال المساندة المتاحة وهي(Hall,p18)

١. المساندة غير الرسمية Information Support

وتعرف المساندة غير الرسمية بأنها السند العاطفي أو المساعدات الملموسة المقدمة فعلاً والمتوقع أن تكون متاحة من أعضاء الأسرة الممتدة والجيران، والمساندة غير الرسمية عادة ما تتكون من وحدة الأسرة، والأسرة الممتدة والأصدقاء المقربين، والناس داخل هذه الجماعات يقدمون المساندة في أشكال متعددة تتمثل في الاستماع والصداقة والراحة وغيرها.

٢. المساندة الرسمية Formal Support

المساندة الرسمية تشمل المهنيين، مثل الأطباء والأخصائيين الاجتماعيين والأخصائيين النفسيين والمعلمين والأشخاص أو المنظمات، حيث يحرص المجتمع بمختلف مؤسساته على تقديم المساندة للأفراد وخصوصًا في وقت الأزمات والمشكلات للمساعدة في تخفيف آلامهم ومعاناتهم ومشكلاتهم، وتتمثل هذه المساندة الرسمية في أنها مادية أو عينية أكثر منها نفسية.

يرى كل من كوهين وويلز (Wills & Cohen) أن هناك أربع أشكال للمساندة، وهي(عبدالمعبود ، ٢٠٠٥ ، ص ١٣):

١. **مساندة التقدير Self Estimate:** ويتمثل هذا النوع من المساندة في تقديم أشكال مختلفة من المعلومات لمساعدة الفرد أو على تعميق إحساسه بأنه مقبول من الآخرين، وأنه موضع ثقة بالنسبة للآخرين وعليهم أن يقفوا بجانبه من أجل إنجاز المهام المأخوذة على عاتقه، ولديه مقومات التقدير الذاتي من المحيطين به، وهذا النوع من المساندة يطلق عليها العديد من المسميات الأخرى، مثل المساندة النفسية Psych-Support، والمساندة التعبيرية Expressive-Support، ومساندة احترام الذات Esteem Self، ومساندة التنفيس Ventilation Support، والمساندة الوثيقة Close Support.

٢. **المساندة بالمعلومات Information Support:** وهذا النوع من المساندة يظهر من إمداده متلقي المساندة بالمعلومات التي تفيدة في حل مشكلة صعبة يواجهها في حياته اليومية، ومن

خلال إبداء النصح له أو توجيهه أو إرشاده، ويطلق على هذا النوع من المساندة بعض المفاهيم الأخرى، مثل مساندة التقدير Appraisal Support، مساندة التوجيه المعرفي Guidance Cognitive Support، والمساندة بالنصح والإرشاد.

٣. **الصحبة الاجتماعية Companionship Social:** وهو يعني قضاء وقت الفراغ مع الآخرين بالفرد في ممارسة بعض الأنشطة الترفيهية والترويحية والمشاركة الاجتماعية في المناسبات المختلفة لإشباع الحاجة إلي الانتماء، والتواصل مع الآخرين، ومساعدة الفرد على التخلص من قلقه وهمومه والتخفيف عنه في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة، ولقد أشار بعض الباحثين لمصطلح الصحبة الاجتماعية بأنه يمثل الوظيفة الوقائية للمساندة النفسية الاجتماعية.

٤. **المساندة الإجرائية Instrumental Support:** ويشمل هذا النوع على تقديم المساعدات المادية وقت حاجة المتلقي لها في حل مشكلاته اليومية، أو تقديم الخدمات العينية لتخفيف أعباء الحياة عليه، ويطلق على هذا النوع بعض مسميات، مثل مساعدة العون Aid، أو المساعدات المادية Material أو المساندة الملموسة Tangible Support.

وتقدم المساندة الأسرية بأربعة أشكال رئيسية، هي (مرسي ، ٢٠٠٨ ، ص ٦١):

١. **المساندة الوجدانية Emotional Support:** وهي مساندة نفسية يحصل عليها الفرد من أسرته من خلال إدراكه لمشاركة والديه وإخوته وأهله له أفراحه وأحزانه وتعاطفهم معه وإحساسهم بمشاعره في الفرح والحزن، ووقفهم معه واهتمامهم بأمره، فيزداد ثقة بنفسه وبأهله، ويزداد فرحًا في السراء، ويزداد صبرًا وتحملاً في الضراء بوجود أسرته من حوله، فالأسرة هي المكان الذي يشعر فيه الإنسان بالأمن والطمأنينة والتقبل من أهله.

٢. **المساندة المعنوية Appraisal Support:** وهي مساندة نفسية أيضًا يجدها الفرد من أفراد أسرته في كلمات التهاني والثناء والمديح التي يسمعها منهم في المواقف السارة، وعبارات المواساة والشفقة والتشجيع والدعاء له في المواقف الحزينة، حيث يلمس في تهاني أسرته له الاستحسان والتقدير والتقبل والإعزاز، ويجد في مواساتهم له التخفيف من مشاعر التوتر والقلق والذنب مما يساعده على التفاؤل والرضا بقضاء الله، ويخرج من التأزم بسلام وتذهب عنه أعراض ما بعد الصدمة دون أن تؤثر فيه نفسيًا وجسميًا.

٣. **المساندة التبصيرية Information Support:** وهي مساندة نفسية تقوم على تقديم النصيحة والإرشاد، وتقديم المعلومات التي تساعد الفرد على فهم الموقف بموضوعية وواقعية، وتجعله على بصيره بعوامل الفشل أو النجاح، ويزداد قدرة على مواصلة النجاح، ويقوى على مواجهة الإحباط

وحل الصراع؛ لأن نصيحة الأهل صادقة ولا تنقص من قدره شيئًا، فيتقبلها بصدر رحب ونفس راضية.

٤. **المساندة المادية أو العملية Instrumental Support:** وهي مساندة عينية تقدمها الأسرة لأفرادها، فتساعدهم بالمال والجهد في مواقف السراء والضراء.

ب- أبعاد المساندة الأسرية

صنف هاوس "House" المساندة إلي أربع تصنيفات، وهي (رضوان ، هريدي ، ٢٠٠١ ، ص ٨٥):

١. **المساندة الانفعالية Emotional Support:** والتي تظهر في المظاهر التالية: تقديم الرعاية، والتعاطف، وتعميق الثقة بالنفس.

٢. **المساندة الأدائية Instrumental Support:** وتتمثل في تقديم المساعدات المادية، والدعم في مجال العمل.

٣. **المساندة بالمعلومات Informational Support:** وتقوم على تقديم المعلومات المفيدة والمساعدة على حل المشكلات.

٤. **مساندة الأصدقاء companionship Support:** وتظهر في المشاركة الاجتماعية والتفاعل من خلال الانتماء لشبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة به.

ويمكن تحديد أبعاد المساندة الاسرية في الدراسة الحالية فيما يلي

١. **المساندة المعنوية:** وتعرف إجرائيًا بأنها: تشجيع التلميذ المتأخر دراسيًا على القيام بالمهام الصعبة، وتنمية مشاعر الانتماء والحب والرعاية والاهتمام لديه، والوقوف بجانبه في أوقات الشدة أو المحنة، وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، وبث الثقة في نفسه.

٢. **المساندة المادية:** وتعرف إجرائيًا تزويد التلميذ المتأخر دراسيًا بالنصائح والتوجيهات المناسبة لمواجهة أحداث الحياة الضاغطة، وتزويده بالمعلومات اللازمة لفهم ومواجهة المواقف الغامضة، وتلبية الاحتياجات المادية لديه، ومساعدته على تنمية مهاراته الحياتية.

ثالثًا: النماذج والنظريات المفسرة للمساندة الأسرية للتلاميذ المتأخرين دراسيًا.

أ- نماذج المساندة الأسرية

١. **نموذج الأثر الرئيسي:**

يشير هذا النموذج إلي زيادة حجم المساندة من الآخرين، والتي يطلق عليها الغمر الاجتماعي تؤدي إلي تحقيق التحسن في الصحة النفسية للفرد بصرف النظر عن المستوى الموجود للمساندة،

وهذا يعني أن وجود حد ادنى من الرضا عن الاتصال الاجتماعي بالآخرين يؤثر في الصحة النفسية للفرد، وكلما ارتفع حجم المساندة كلما أدى إلى تعزيز الفرد لصحته النفسية(الشناوي ، ١٩٩٤ ، ص ٣٧) .

٢. **نموذج الأثر الواقي (المخفف من الضغط)**

يفترض النموذج أن المساندة تستطيع أن تخفف من التأثير السلبي للتفاعلات الاجتماعية على الصحة النفسية، حيث يستعيد الفرد نواحي النقص التي نشأت لديه بسبب الحزن، وتقدم هذه النظرية مفهومًا جديدًا هو نموذج الحماية، ويقصد به أن المساندة المرتفعة تحمي الشخص من سيطرة الضغط السلبي وتأثيره السلبي على حالته الصحية، ويرى هذا النموذج أن هناك علاقة قوية ومؤثرة بين الصراع النفسي والصحة النفسية للأشخاص الذي يتلقون مستويات منخفضة من المساندة والعكس(شحاتة ، ٢٠٠٩ ، ص ٩).

٣. **نموذج الارتباط:**

يرى Bonildy مؤسس نظرية الارتباط أن المساندة التي يقدمها الأسرة والأصدقاء لا تعوض الفرد عن النقص الكبير الذي يكون حدث له بسبب فقد شخص عزيز لأنه فقد الشخص الذي يمثل الارتباط.

وهناك نوعان من الشعور بالوحدة النفسية، وهما(حسنين ، ٢٠٠٤ ، ص٣٥):

١- الشعور بالوحدة الوجدانية.

٢- الشعور بالوحدة الاجتماعية.

والمساندة الأسرية تؤثر فقط بالوحدة الاجتماعية وغياب الارتباط الوجداني مع المشكلات التي يتعلق به الفرد الذي يؤثر على الشعور بالوحدة الاجتماعية، وهناك بعض الدراسات التي أيدت نموذج الارتباط، واعتبرت أن تعبير الفرد عن خبراته الوجدانية سواء بالكتابة أو الحديث يؤدي إلي التحسن في حالته الصحة.

ب- النظريات المفسرة للمساندة الأسرية

١. **النظرية البنائية The Structural Theory**

ركز علماء المدرسة البنائية على تدعيم بناء العلاقات الاجتماعية المحيطة بالفرد لزيادة حجمها، وتعدد مصادرها، وتوسيع مجالاتها لتوظيفها في خدمة الفرد، ولمساندته في مواجهة الأحداث الضاغطة، ووقايته من أي آثار نفسية سلبية يواجهها في البيئة المحيطة(زيدان ، ٢٠١١ ،ص ٤٣).

ويرى دك وسيلفر (Duck & Silver) أن النظرية البنائية تهتم أيضًا بدراسة الخصائص البنائية لشبكة العلاقات الاجتماعية، وتعدد مصادرها، وتأثيرها الفعال في التوافق النفسي الاجتماعي في البيئة المحيطة بالفرد، وان الاتجاه البنائي في دراسته للمساندة يقوم على افتراض أن الخصائص الكمية لشبكة المساندة تؤثر على التفاعلات المتبادلة بين الأفراد، وعلى عمليات التوافق مع أحداث الحياة الضاغطة، وتلعب دورًا مهمًا في تعزيز المواجهة الإيجابية لهذه الأحداث ودون إحداث أي آثار سلبية على الصحة النفسية للفرد(Duck,p52).

٢. النظرية الوظيفية The Functional Theory

يرى كابلن (Kaplan) أن علماء النظرية الوظيفية اكدوا على وظائف العلاقات المتداخلة في شبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة بالفرد، والتي تعمل على مساندته في الظروف الصعبة التي يواجهها في بيئته، وتركز هذه النظرية أيضًا على تعزيز أنماط السلوك المتداخل في شبكة هذه العلاقات لزيادة مصادر المساندة الاجتماعية لدى الفرد(Caplan,1993,p65).

ويشير دك وسيلفر (Duck & Sliver) إلي أن المساندة هي تلك المعلومات التي تؤدي إلي اعتقاد الفرد بأنه محبوب من المحيطين به، وأنه يشعر بأنه محاط بالرعاية الاجتماعية في البيئة المحيطة، ويحس بالتقدير من مصادر المساندة القريبة منه، ويحس أيضًا بواجباته والتزاماته الاجتماعية من المحيطين به(Duck & Sliver,p55).

٣. نظرية التبادل الاجتماعي: ثيبوت وكيلي (Thibout & Kelley)

اهتم الباحثون بتفسير دور المساندة الاجتماعية وتأثيرها على الفرد والجماعة استنادًا إلي نظرية التبادل الاجتماعي التي صاغها ثيبوت وكيلي (Thibout & Kelley) والتي أكدت على أن المساندة الاجتماعية تتم في إطار الجماعة، وأن الفرد يمكنه إشباع حاجاته في ضوء محكين أساسيين(أبو سريع ،٢٠٠٥،ص ١٢٤):

١) محك المقارنة الشخصية: حيث يتم تحقيق الحد الأدنى من الإشباع من خلال العضوية في الجماعة.

٢) محك المقارنة بين البدائل: حيث يتم مقارنة الإشاعات والتي يتم الحصول عليها من خلال علاقة أخرى بديلة، وتكون المحصلة النهائية، وأن يسعى الفرد نحو العلاقة التي تحقق له أكبر من الإشباع.

٤. النظرية الكلية The General Theory

يشير كل من دك وسيلفر (Duck & Silver) إلي أن هذه النظرية تؤكدها حاجة الفرد إلي المساندة خاصة في المواقف الصعبة التي يمر بها الفرد، وتركز أيضًا على أن الخصائص الشخصية يمكن أن تؤثر في شبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة بالفرد، والخاضعة للمواقف الاجتماعية التي يواجهها الفرد في حياته اليومية.

والنظرية الكلية تهتم أيضًا بقياس الإدراك الكلي لمصادر المساندة المتاحة للفرد ودرجة رضاه عن هذه المصادر، وهذا الإدراك الكلي للمساندة تشكل الأساس النظري لعدد من مقاييس المساندة أهمها مقياس إدراك المساندة الاجتماعية من الأسرة والأصدقاء لكل من بروسيدينو وهيلر (Proocidano & Heller).

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولا: نوع الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية التى تستهدف دراسة وتحليل الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها.

ثانيا: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعى الشامل للطلاب المتاخرين دراسيا.

ثالثا: أدوات الدراسة:

أعتمدت الباحثة على اداتين لجمع البيانات هما

أ- استمارة استبيان للطلاب المتاخرين دراسيا بالمرحلة الاعدادية.

ب- دليل مقابلة الخبراء والمتخصصين

ولقد اتبعت الباحثة ة في تصميمها لاستمارتي الدراسة المراحل التالي:

المرحلة الأولى: مرحلة تجميع الأسئلة وصياغة الاستمارة في صورتها المبدنية من خلال :

- الإطلاع على الكتابات النظرية والدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة.

- الزيارات الميدانية المتكررة التي قامت بها الباحثة ة للمجال المكاني للدراسة. وتعاملاتها مع العديد من الممارسين ومناقشتها معهم حول موضوع الدراسة مما يساعد على صياغة بعض الأسئلة، ومن خلال ذلك أمكن التوصل إلى الأبعاد الرئيسية الخاصة باستمارة الاستبيان وكانت كالتالي:

- البيانات الأولية: الاسم – السن – النوع – العمر – محل الإقامة – الخ.
- عبارات خاصة بأسباب المتاخرين دراسيا .
- عبارات خاصة بأشكال المتاخرين دراسيا .

- عبارات خاصة بمخاطر المتاخرين دراسيا .

المرحلة الثانية: مرحلة التحكيم:

قامت الباحثة ة بعرض الاستمارتين على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية وعلم النفس والصحة النفسية وعلم الاجتماع وبلغ عددهم (١٠) محكمين (٣) خبراء فى العمل بمجال التعليم، وطلبت منهم التحكيم بالنسبة لكل بعد من أبعاد الأستمارة .

المرحلة الثالثة: مرحلة إنتقاء أسئلة الاستمارتين ومراجعتها:

تم مراجعة التعديلات اللازمة للاستمارتين وفقاً لآراء السادة المحكمين وقد استبعدت نتيجة لذلك بعض الأسئلة والعبارات التى تقل نسبة الاتفاق بشأنها على ٧٠%.

المرحلة الرابعة: مرحلة الصياغة النهائية لاستمارتى الدراسة:

تم فيها تعديل وحذف وإعادة صياغة لبعض الأسئلة وإضافة تعديلات لعبارات أخرى:

المرحلة الخامسة: مرحلة ثبات وصدق استمارة الاستبيان.

١- ثبات الاستمارة:

يقصد بثبات استمارة الاستبيان الحصول على نفس النتائج تقريباً إذا تكرر قياس الموضوع المطلوب قياسه، وقد اعتمد الباحثة فى التأكد من ثبات استمارة الاستبيان بإستخدام طريقة إعادة الاختبار retest test، حيث قام الباحثة بتطبيق الاستمارة على عينة قوامها (١٠) مبحوثين من التلاميذ من غير عينة الدراسة، وإعادة التطبيق مرة أخرى على نفس المبحوثين بفاصل زمنى خمسة عشر يوماً، ثم قامت الباحثة بتصحيح استمارة الاستبيان وحساب معامل الثبات بإستخدام معامل ارتباط سبيرمان من المعادلة.

$$ر = ١ - \frac{٦ \text{ مج ف}^{٢}}{ن (ن^{٢} - ١)}$$

ر = ٠.٨٥

حيث تعبر عن ثبات الاستمارة وهي درجة معنوية عند مستوى ٠.٠١ وبذلك فالاستمارة تتمتع بدرجة من الثبات يمكن الاعتماد عليها.

٢- صدق الاستمارة:

الصدق الظاهرى: واستخدمتة الباحثة للوقوف على مدى قياسه استمارة الاستبيان من ناحية الشكل ومدى صلاحية الأسئلة لإثارة الاستجابات المناسبة للمبحوثين، حيث عرض الباحثة الاستمارة على (١٠) محكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة والممارسة العامة بصفة خاصة وعلم النفس والصحة النفسية وعلم الاجتماع، و(٣) خبراء ممارسين فى مجال العمل مع الطلاب ، ولقد استفادت

الباحثة ة من ملاحظات المحكمين فى إحداث تعديلات فى بعض الأسئلة والتى تم الإشارة إليها عند الحديث عن مرحلة التحكيم حيث بلغت درجة الاتفاق ٨٦%.

رابعا: مجالات الدراسة:

١- المجال المكاني:

مدارس مدينة قنا وعددهم ٩ مدارس

ويرجع الاختيار للآتى:

- استعداد المسئولية في المدارس للتعاون مع الباحثة .
- انتشار الظاهرة بصورة ملحوظة بين الطلاب.
- متابعة الباحثة على تدريب طلاب الفرقة الثالثة لبعض مدارس المرحلة الاعدادية بقنا.

١- المجال البشرى:

ا-حصر شامل للاخصائيين الاجتماعيين والمسئولين وعددهم (٣٠).

ب-حصر شامل للطلاب المتاخرين دراسيا وتحديد من تنطبق عليهم شروط العينه وعددهم (١٠٠) طالب وطالبة.

٣- المجال الزمنى:

استغرقت الدراسة الميدانية تم العمل خلالها بداية من ٢٠٢٥/٧/١م الي ٢٠٢٥/٨/١م

أدوات المعالجة الإحصائية للدراسة:

أ- التكرار والنسب المئوية

ب- المتوسط الحسابى

ج- الانحراف المعيارى

د- التكرار المرجح

النتائج العامة للدراسة:

أولاً: عرض النتائج الخاصة باستمارة الاستبان للطلاب المتاخرين دراسيا:

١- نتائج تتعلق بخصائص مجتمع البحث للطلاب المتاخرين دراسيا:

أولاً: عرض وتحليل وتفسير جداول الدراسة الخاصة بالمبحوثين

جدول رقم (٢)

يوضح البيانات الاولية للمبحوثين ن= ١٠٠

المتغير	م	العبارة	التكرار	النسبة
النوع	١.	ذكر	٤٦	٤٦%
	٢.	أنثى	٥٤	٥٤%
السن	١.	من ١٢ سنة إلي ١٣ سنة	٣٠	٣٠%
	٢.	من ١٤ إلي أقل من ١٥	٤٥	٤٥%
	٣.	من ١٦ فاكثر	٢٥	٢٥%
الفرقة	١.	اولي	٥٠	٥٠%
	٢.	ثانية	٣٠	٣٠%
	٣.	ثالثة	٢٠	٢٠%
عدد افراد الاسرة	١.	من ٣ الي ٤ افراد	٥٥	٥٥%
	٢.	من ٥ الي ٦ افراد	٣٥	٣٥%
	٣.	من ٧ افراد فاكثر	١٠	١٠%
ترتيبك بين اخوتك	١.	الاول	٣٣	٣٣%
	٢.	الثاني	٢٢	٢٢%
	٣.	الثالث	١٥	١٥%
	٤.	الرابع	٢٠	٢٠%
	٥.	الخامس	١٠	١٠%
المستوي التعليمي للاب	١.	بدون مؤهل	٢	٢%
	٢.	مؤهل متوسط	٥٨	٥٨%
	٣.	مؤهل عالي	٢٠	٢٠%
	٤-	دراسات عليا	٢٠	٢٠%
المستوي التعليمي للام	١.	بدون مؤهل	٥	٥%
	٢.	مؤهل متوسط	١٥	١٥%
	٣.	مؤهل عالي	٥٠	٥٠%
	٤.	دراسات عليا	٣٠	٣٠%
الحالة الاجتماعية للاسرة	١.	اعيش مع ابي وامي واخوتي	٧٥	٧٥%
	٢.	اعيش مع ابي	٥	٥%
	٣.	اعيش مع امي	١٧	١٧%
	٤-	اعيش مع جدي او جدتي	٣	٣%
الدخل الشهري	١.	من ١٠٠٠- أقل من ٢٠٠٠جنية	١٠	١٠%

للاسرة	٢.	من ٢٠٠٠- أقل من ٣٠٠٠جنية	١٥	%١٥
	٣.	من ٣٠٠٠- أقل من ٤٠٠٠جنية	٢٥	%٢٥
	٤.	من ٤٠٠٠- أقل من ٥٠٠٠جنية	٢٠	%٢٠
	٥.	٥٠٠٠ جنية فأكثر	٣٠	%٣٠
وظيفة الاب	١.	يعمل	٧٠	%٧٠
	٢.	لا يعمل	١٦	%١٦
	٣.	اعمال حرة	١٤	%١٤
وظيفة الام	١.	تعمل	٣٥	%٣٥
	٢.	لا تعمل (ربة منزل)	٥٥	%٥٥
	٣.	اعمال حرة	١٥	١٥

باستقراء بيانات الجدول السابق الذي يوضح البانات الاولية للمبحوثين يتضح ان نسبة عدد الاناث (٥٤%) وكانت نسبة الذكور (٤٦%) ويتضح لنا من ذلك أن الاثاث اكثر من عدد الذكور من افراد عينة الدراسة ويوضح السن أن عدد الأفراد المشتركين في الاستبيان والذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٤– ١٥) قد حصلوا علي نسبة (٤٥%) ، وأن عدد الأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٣ – ١٤) عام قد حصلوا علي نسبة (٣٠%) ، الأفراد الذين تتراوح أعمارهم (من ١٦ فاكثر) عام قد حصلوا علي نسبة (٢٥%) من أفراد عينة الدراسة ، ويوضح الفرقة الدراسية ان الفرقة (الاولي) قد حصلوا علي نسبة (٥٠%) ، وأن عدد الأفراد الفرقة الدراسية (الثانية) قد حصلوا علي نسبة (٣٠%) ، واخيرا عدد الأفراد الفرقة الدراسية (الثالثة) قد حصلوا علي نسبة (٢٠%) من أفراد عينة الدراسة ، ويوضح عدد افراد الاسرة ان (من ٣ الي ٤ افراد) قد حصلوا علي نسبة (٥٥%) ، وأن عدد الأفراد (من ٥ الي ٦ افراد) قد حصلوا علي نسبة (٣٥%) ، واخيرا عدد الأفراد الفرقة الدراسية (من ٧ افراد فاكثر) حصلوا علي نسبة (١٠%) من أفراد عينة الدراسة ، ويوضح ترتيبك بين اخوتك ان (الاول) قد حصلوا علي نسبة (٣٣%) ، وأن (الثاني) قد حصلوا علي نسبة (٢٢%) ، بينما (الرابع) حصلوا علي نسبة (٢٠%) ، واخيرا (الثالث) قد حصلوا علي نسبة (١٥%) من أفراد عينة الدراسة ، ويوضح المستوي التعليمي للاب (مؤهل متوسط) قد حصلوا علي نسبة (٥٨%) ، وأن (مؤهل عالي ، دراسات عليا) قد حصلوا علي نسبة (٢٠%) لكل منهما، واخيرا (بدون مؤهل) قد حصلوا علي نسبة (٢%) من أفراد عينة الدراسة ، ويوضح المستوي التعليمي للام ان (مؤهل عالي) قد حصلوا علي نسبة (٥٠%) ، وأن (دراسات عليا) قد حصلوا علي نسبة (٣٠%) ، بينما (مؤهل متوسط) حصلوا علي نسبة (١٥%) ، واخيرا (بدون مؤهل) قد حصلوا علي نسبة (٥%) من أفراد عينة الدراسة ، ويوضح الحالة الاجتماعية للاسرة ان (اعيش مع ابي وامي

واخوتي) قد حصلوا علي نسبة (٧٥%) ، وأن عدد الأفراد (اعيش مع امي) قد حصلوا علي نسبة (١٧%) ، بينما عدد الأفراد (اعيش مع ابي) حصلوا علي نسبة (٥%) ، واخيرا عدد الأفراد (اعيش مع جدي او جدتي) قد حصلوا علي نسبة (٣%) من أفراد عينة الدراسة ، ويوضح الدخل الشهري للاسرة ان (٥٠٠٠ جنية فأكثر) قد حصلوا علي نسبة (٣٠%) ، وأن (من ٣٠٠٠- أقل من ٤٠٠٠جنية) قد حصلوا علي نسبة (٢٥%) ، بينما (من ٤٠٠٠- أقل من ٥٠٠٠جنية) حصلوا علي نسبة (٢٠%) ، بينما (من ٢٠٠٠- أقل من ٣٠٠٠جنية) حصلوا علي نسبة (١٥%) ، واخيرا (من ١٠٠٠- أقل من ٢٠٠٠جنية) قد حصلوا علي نسبة (١٠%) من أفراد عينة الدراسة ، ويوضح وظيفة الاب (يعمل) قد حصلوا علي نسبة (٧٠%) ، وأن (لا يعمل) قد حصلوا علي نسبة (١٦%) ، واخيرا (اعمال حرة) قد حصلوا علي نسبة (١٠%) من أفراد عينة الدراسة ، ويوضح وظيفة الام ان (لا تعمل(ربة منزل)) قد حصلوا علي نسبة (٥٥%) ، وأن (تعمل) قد حصلوا علي نسبة (٣٥%) ، واخيرا (اعمال حرة) قد حصلوا علي نسبة (١٥%) من أفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (٣)

يوضح المساندة المعنوية ن = ١٠٠

م	المساندة المعنوية	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		نعم	حد ما	لا				
١	أجد أسرتي بجانبي في دعم حاجتي الدراسية	٨٠	١٥	٥	٢٧٥	٢.٧	٩١.٦	٣
٢	يزعجني عدم فهم أسرتي لمشاكلي الدراسية.	٨٥	١٠	٥	٢٨٠	٢.٨	٩٤.٢	٢
٣	أسرتي تمنحني أماناً رغم تأخري الدراسي.	٥	١٥	٨٠	١٣٠	١.٣	٤٢.٥	٦
٤	تعاملني أسرتي بعنف لفظي بسبب نتائج دراستي السيئة.	٩٥	٥	–	٢٩٠	٢.٩	٩٨.٣	١
٥	تذكّرني أسرتي بخبراتي الدراسية السيئة.	٨٥	١٠	٥	٢٨٠	٢.٨	٩٤.٢	٢م
٦	ردود أفعال أسرتي تجاه مشاكلي الدراسية البسيطة مبالِغة أحياناً.	٥	١٥	٨٠	١٣٠	١.٣	٤٢.٥	٦م
٧	تمنحني أسرتي دفعة من التفاؤل تجاه مستقبلي الدراسي.	٧٠	٢٠	١٠	٢٦٠	٢.٦	٨٦.٧	٤

٨	أشعر بأن أهتمام أسرتي بدراستي يتركز عليّ بشكل واضح.	٨٠	١٥	٥	٢٧٥	٢.٧	٩١.٦	م٣
٩	أعاني من توتر في علاقتي بأسرتي نتيجة تهاونّي في المذاكرة.	٥	١٠	٨٥	١٤٠	١.٢	٤٠	٧
١٠	تشعرني أسرتي بأن هناك مآسي محتملة تنتظرني في المستقبل.	١٠	١٥	٧٥	١٤٥	١.٤	٤٥	٥
١١	أشعر بأن أسرتي تقهرني بتجاهلها لتأخيري الدراسي.	٥	١٠	٨٥	١٤٠	١.٢	٤٠	م٧
١٢	يزعجني أن أسرتي لا تتحدث معي كثيراً عن نتائجي الدراسية السيئة.	٩٥	٥	–	٢٩٠	٢.٩	٩٨.٣	م١
١٣	أسرتي تبذل كل ما في وسعها لمساعدتي على التحسن الدراسي.	٧٠	٢٠	١٠	٢٦٠	٢.٦	٨٦.٧	م٤
١٤	أسرتي تدعم نقاط القوة في شخصيتي.	٥	١٥	٨٠	١٣٠	١.٣	٤٢.٥	م٦
١٥	تتقدم أسرتي بمواساتي عندما أواجه مواقف دراسية صعبة.	٨٥	١٠	٥	٢٨٠	٢.٨	٩٤.٢	م٢
مجموع التكرارات المرجحة		٣٠٥٥						
المتوسط الحسابى المرجح		٢.٠٣						
القوة النسبية المرجحة للبعد		٧٠.١٩						

يشير الجدول السابق والذي يتعلق بالمساندة المعنوية وفقاً لاستجابات المبحوثات وفى ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد إنه يساوى (٢,٠٣) وبقوة نسبية (٧٠,١٩%) مما يشير إلى أن هناك العديد من اشكال المساندة المعنوية مرتبة ترتيبا تنازليا كالاتي: جاءت العبارة (تعاملني أسرتي بعنف لفظي بسبب نتائج دراستي السيئة.، يزعجني أن أسرتي لا تتحدث معي كثيراً عن نتائجي الدراسية السيئة.) في الترتيب الأول بمتوسط مرجح (٢,٩) ونسبة مرجحة (٩٨,٣%) ، ويليها العبارة (يزعجني عدم فهم أسرتي لمشاكلي الدراسية.، تذكّرني أسرتي بخبراتي الدراسية السيئة.، تتقدم أسرتي بمواساتي عندما أواجه مواقف دراسية صعبة.) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح (٢,٨) ونسبة مرجحة (٩٤,٢%) ، ويليها العبارة (أجد أسرتي بجانبي في دعم حاجتي الدراسية، أشعر بأن أهتمام أسرتي بدراستي يتركز عليّ بشكل واضح.) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح (٢,٧) ونسبة مرجحة (٩١,٦%) ، ويليها العبارة (تمنحني أسرتي دفعة

من التفاؤل تجاه مستقبلي الدراسي.، أسرتي تبذل كل ما في وسعها لمساعدتي على التحسن الدراسي.) في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح (٢,٦) ونسبة مرجحة (٨٦,٧%) ، ويليها العبارة (تشعرني أسرتي بأن هناك مآسي محتملة تنتظرني في المستقبل.) في الترتيب الخامس بمتوسط مرجح (١,٤) ونسبة مرجحة (٤٥%) ، ويليها العبارة (أسرتي تمنحني أماناً رغم تأخري الدراسي.، ردود أفعال أسرتي تجاه مشاكلي الدراسية البسيطة مبالِغة أحياناً.، أسرتي تدعم نقاط القوة في شخصيتي.) في الترتيب السادس بمتوسط مرجح (١,٣) ونسبة مرجحة (٤٢.٥%) ، ويليها العبارة (أعاني من توتر في علاقتي بأسرتي نتيجة تهاونّي في المذاكرة..، أشعر بأن أسرتي تقهرني بتجاهلها لتأخيري الدراسيً..) في الترتيب السابع والاخير بمتوسط مرجح (١,٢) ونسبة مرجحة (٤٠%) ، وبتحليل ذلك الجدول يتضح لنا اشكال المساندة المعنوية متعددة ومتنوعة لتلاميذ المرحلة الاعدادية .

جدول رقم (٤)

يوضح المساندة المادية ن = ١٠٠

م	المساندة المادية	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		نعم	حد ما	لا				
١	أسرتي تشاركيني في اتخاذ قراراتي الدراسية.	٨٠	١٥	٥	٢٧٥	٢.٧	٩١.٦	٣
٢	تدعمني أسرتي في تطوير مهاراتي التعليمية.	٩٥	٥	–	٢٩٠	٢.٩	٩٨.٣	١
٣	أسرتي توجه اللوم إلي بسبب طلباتي المالية.	٨٥	١٠	٥	٢٨٠	٢.٨	٩٤.٢	٢
٤	تقف إلى جانبي أسرتي في مواجهة صعوبات الدراسة.	٥	١٠	٨٥	١٤٠	١.٢	٤٠	٧
٥	ترشدني أسرتي عندما أواجه موقفاً غامضاً.	١٠	١٥	٧٥	١٤٥	١.٤	٤٥	٥
٦	تتابع أسرتي نشاطي في أداء واجباتي التعليمية.	٥	١٥	٨٠	١٣٠	١.٣	٤٢.٥	٦
٧	تتابع أسرتي مع المدرسة مستوى دراستي بشكل دوري.	٧٠	٢٠	١٠	٢٦٠	٢.٦	٨٦.٧	٤
٨	أجد صعوبة مالية في تلبية متطلبات دراستي.	٨٠	١٥	٥	٢٧٥	٢.٧	٩١.٦	م٣
٩	تشجعني أسرتي على توظيف	٨٥	١٠	٥	٢٨٠	٢.٨	٩٤.٢	م٢

	جهدي في التحصيل الدراسي.							
١٠	تدعمني أسرتي للموازنة بين دراستي ومتطلبات الحياة.	٥	١٥	٨٠	١٣٠	١.٣	٤٢.٥	م٦
١١	تزوّدني أسرتي بالمعلومات الضرورية لدراستي.	٥	١٠	٨٥	١٤٠	١.٢	٤٠	م٧
١٢	لدى أسرتي مقترحات متنوعة لمعالجة مشاكلي الدراسية.	٩٥	٥	–	٢٩٠	٢.٩	٩٨.٣	م١
١٣	تسهم أسرتي في توفير بيئة تعلم مناسبة لي.	٧٠	٢٠	١٠	٢٦٠	٢.٦	٨٦.٧	م٤
١٤	تسعى أسرتي إلى وضع أهداف واقعية تتناسب مع إمكانياتي.	٥	١٥	٨٠	١٣٠	١.٣	٤٢.٥	م٦
١٥	تضحّي أسرتي بمصالحها من أجلي من أجل مستقبلي.	٨٥	١٠	٥	٢٨٠	٢.٨	٩٤.٢	م٢
مجموع التكرارات المرجحة		٣٠٥٥						
المتوسط الحسابى المرجح		٢.٠٣						
القوة النسبية المرجحة للبعد		٧٠.١٩						

يشير الجدول السابق والذي يتعلق بالمساندة المادية وفقاً لاستجابات المبحوثات وفى ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد إنه يساوى (٢,٠٣) وبقوة نسبية (٧٠,١٩%) مما يشير إلى أن هناك العديد من مظاهر المساندة المادية مرتبة ترتيبا تنازليا كالاتي: جاءت العبارة (تدعمني أسرتي في تطوير مهاراتي التعليمية.، لدى أسرتي مقترحات متنوعة لمعالجة مشاكلي الدراسية.) في الترتيب الأول بمتوسط مرجح (٢,٩) ونسبة مرجحة (٩٨,٣%) ، ويليها العبارة (أسرتي توجه اللوم إلي بسبب طلباتي المالية.، تشجعني أسرتي على توظيف جهدي في التحصيل الدراسي.، تضحّي أسرتي بمصالحها من أجلي من أجل مستقبلي.) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح (٢,٨) ونسبة مرجحة (٩٤,٢%) ، ويليها العبارة (أسرتي تشاركيني في اتخاذ قراراتي الدراسية ، أجد صعوبة مالية في تلبية متطلبات دراستي.) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح (٢,٧) ونسبة مرجحة (٩١,٦%) ، ويليها العبارة (تتابع أسرتي مع المدرسة مستوى دراستي بشكل دوري ، تسهم أسرتي في توفير بيئة تعلم مناسبة لي.) في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح (٢,٦) ونسبة مرجحة (٨٦,٧%) ، ويليها العبارة (ترشدني أسرتي عندما أواجه موقفاً غامضاً) في الترتيب الخامس بمتوسط مرجح (١,٤) ونسبة مرجحة (٤٥%) ، ويليها العبارة (تتابع

أسرتي نشاطي في أداء واجباتي التعليمية، تدعمني أسرتي للموازنة بين دراستي ومتطلبات الحياة. ، تسعى أسرتي إلى وضع أهداف واقعية تتناسب مع إمكانياتي.) في الترتيب السادس بمتوسط مرجح (١,٣) ونسبة مرجحة (٤٢.٥%) ، ويليها العبارة (تقف إلى جانبي أسرتي في مواجهة صعوبات الدراسة ، تزوّدني أسرتي بالمعلومات الضرورية لدراستي) في الترتيب السابع والاخير بمتوسط مرجح (١,٢) ونسبة مرجحة (٤٠%) ، وبتحليل ذلك الجدول يتضح لنا أن مظاهر المسامدة المالية متعددة ومتنوعة للطلاب المتاخريين دراسياً.

النتائج العامة للدراسة:-

(أولا) نتائج الدراسة الخاصة بالبيانات الأولية:-

أ- البيانات الخاصة بالمبحوثين:-

١. أوضحت نتائج الدراسة أن الإناث قد حصلوا علي نسبة (٥٤%).
٢. بينت نتائج الدراسة أن أعمار المبحوثين ما بين (١٤- ١٥) قد حصلوا علي نسبة (٤٥%).
٣. أظهرت نتائج الدراسة أن الفرقة الدراسية (الاولي) قد حصلوا علي نسبة (٥٠%).
٤. أشارت نتائج الدراسة أن عدد افراد الاسرة (من ٣ - ٤) يمثل نسبة (٥٥%).
٥. دللت نتائج الدراسة أن ترتيبك بين الأسرة تبين أن فئة (الاول) أخذت الترتيب الأول حيث بلغت نسبتها (٣٣%).
٦. أوضحت نتائج الدراسة أن توزيع المبحوثين حسب المستوي التعليمي للاب (مؤهل متوسط) بلغت نسبتها (٥٨%).
٧. أوضحت نتائج الدراسة أن توزيع المبحوثين حسب المستوي التعليمي للام (مؤهل عالي) بلغت نسبتها (٥٠%).
٨. أوضحت نتائج الدراسة الحالة الاجتماعية للاسرة (اعيش مع ابي وامي واخوتي) بلغت نسبتها (٧٥%).
٩. أوضحت نتائج الدراسة أن الدخل الشهري للاسرة (٥٠٠٠ جنية فاكثر) بلغت نسبتها (٣٠%).
١٠. أوضحت نتائج الدراسة ان وظيفة الاب (يعمل) بلغت نسبتها (٧٠%).
١١. أوضحت نتائج الدراسة أن وظيفة الام (لا تعمل ربة منزل) بلغت نسبتها (٥٥%).

اجابة التساؤل الاول ما مظاهر المساندة المعنوية المتاخرين دراسيا بالمرحلة الإعدادية بنين وبنات بقنا

وفقاً لاستجابات المبحوثات وفى ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد إنه يساوى (٢,٠٣) وبقوة نسبية (٧٠,١٩%) مما يشير إلى أن هناك العديد من مظاهر المساندة المعنوية مرتبة ترتيبا تنازليا كالاتي:

جاءت العبارة (تعاملني أسرتي بعنف لفظي بسبب نتائج دراستي السيئة.، يزعجني أن أسرتي لا تتحدث معي كثيراً عن نتائجي الدراسية السيئة.) في الترتيب الأول بمتوسط مرجح (٢,٩) ونسبة مرجحة (٩٨,٣%) ، ويليها العبارة (يزعجني عدم فهم أسرتي لمشاكلي الدراسية.، تذكّرني أسرتي بخبراتي الدراسية السيئة.، تتقدم أسرتي بمواساتي عندما أواجه مواقف دراسية صعبة.) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح (٢,٨) ونسبة مرجحة (٩٤,٢%) ، ويليها العبارة (أجد أسرتي بجانبي في دعم حاجتي الدراسية، أشعر بأن أهتمام أسرتي بدراستي يتركز عليّ بشكل واضح.) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح (٢,٧) ونسبة مرجحة (٩١,٦%)

اجابة التساؤل الثاني ما اشكال المساندة المادية المتاخرين دراسيا بالمرحلة الإعدادية بنين وبنات بقنا

وفقاً لاستجابات المبحوثات وفى ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد إنه يساوى (٢,٠٣) وبقوة نسبية (٧٠,١٩%) مما يشير إلى أن هناك العديد من اشكال المساندة المادية مرتبة ترتيبا تنازليا كالاتي:

جاءت العبارة (تدعمني أسرتي في تطوير مهاراتي التعليمية.، لدى أسرتي مقترحات متنوعة لمعالجة مشاكلي الدراسية.) في الترتيب الأول بمتوسط مرجح (٢,٩) ونسبة مرجحة (٩٨,٣%) ، ويليها العبارة (أسرتي توجه اللوم إلي بسبب طلباتي المالية.، تشجعني أسرتي على توظيف جهدي في التحصيل الدراسي.، تضحّي أسرتي بمصالحها من أجلي من أجل مستقبلي.) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح (٢,٨) ونسبة مرجحة (٩٤,٢%) ، ويليها العبارة (أسرتي تشاركيني في اتخاذ قراراتي الدراسية ، أجد صعوبة مالية في تلبية متطلبات دراستي.) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح (٢,٧) ونسبة مرجحة (٩١,٦%)

اجابة التساؤل الثالث ما التصور المقترح المقترح للمارسة العامة من منظور نموذج الحياه لتحقيق المساندة الاسرية للطلاب المتاخرين دراسيا بالمرحلة الإعدادية بقنا

تأسيساً على ما تقدم فإنه يمكن وضع تصور مستقبلي مقترح للمارسة العامة من منظور نموذج الحياه لتحقيق المساندة الاسرية للطلاب المتاخرين دراسيا بالمرحلة الإعدادية بقنا .

أولاً: الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح:

تم إعداد هذا التصور طبقاً لمجموعة من الخطوات والإجراءات هي كالتالي:

١. الإطلاع على الإطار النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة لممارسة العامة ونموذج الحياة ، وما يحتويه هذا الإطار من موجهات مهنية ومفاهيم ونظريات ومبادئ وقيم وإستراتيجيات وتكتيكات وأساليب مهنية يمكن توظيفها لتحقيق المساندة الاسرية للتلاميذ .

٢. الإطلاع على نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بهذه الدراسة وما انتهت إليه من نتائج ومعلومات وتوجيهات وتوصيات.

٣. نتائج الدراسة الراهنة

ثانياً: أهداف التصور المقترح:

١. تحديد مفهوم المساندة الاسرية للطلاب المتاخرين دراسيا بالمرحلة الإعدادية بقنا.

٢. تحديد اشكال المساندة المعنوية للطلاب المتاخرين دراسيا بالمرحلة الإعدادية بقنا

٣. تحديد مظاهر المساندة المادية للطلاب المتاخرين دراسيا بالمرحلة الإعدادية بقنا

٤. التوصل الي تصور المقترح المقترح للمارسة العامة من منظور نموذج الحياه لتحقيق المساندة الاسرية للطلاب المتاخرين دراسيا بالمرحلة الإعدادية بقنا

ويتم تحقيق الأهداف من خلال الآتي:

أ- مساعدة التلاميذ الماخرين دراسيا على ممارسة الديمقراطية بصورة صحيحة.

ب- مساعدة التلاميذ الماخرين دراسيا مع التحرر من مظاهر العنف والتعصب.

ج- مساعدة التلاميذ الماخرين دراسيا على الشعور بالمساواة والحرية.

د- مساعدة التلاميذ الماخرين دراسيا على احترام القانون وسيادته.

هـ- مساعدة التلاميذ الماخرين دراسيا على تحمل المسئولية الاجتماعية.

ثالثاً: النظريات التي يعتمد عليها التصور المقترح:

يستند هذا التصور على النظرية المعرفية، ونظرية تحليل الأنساق، والنظرية المعرفية السلوكية، والنظرية الواقعية.

١. **النظرية المعرفية:** وتقوم هذه النظرية على إعطاء الإنسان المعارف العملية السلمية وأن الإنسان وفق هذه النظرية إما يفتقد للمعارف الصحيحة أو لديه معارف خاطئة أو مغلوطة مما يجعله يتصرف بطريقة خاطئة ناتجة عن ذلك، ويرى الباحث أن النظرية المعرفية تمكن التلاميذ الماخرين دراسيا من تصحيح المفاهيم والمعارف الخاطئة عن التسامح والديمقراطية والتحرر من التعصب والعنف والمسئولية الاجتماعية وكيفية التعبير عن آرائهم.

٢. **النظرية المعرفية السلوكية:** وتقوم هذه النظرية على أن مشكلة أي شخص تكمن في المعارف الخاطئة والمغلوطة والناقصة وكذلك العادات والتقاليد والسلوكيات غير السليمة وأن علاج بعض مشاكل الشباب الجامعي يبدأ بالجانب المعرفي ثم يتبع ذلك بتعليمه العادات والسلوكيات السليمة، وتغيير العادات والسلوكيات غير السليمة، ويمكن الاستفادة من هذه النظرية في تدريب التلاميذ الماخرين دراسيا على ممارسة الديمقراطية وأساليب تحمل المسئولية وكيفية التحرر من

التعصب والعنف والتعود على احترام وسيادة القانون وعلى كيفية تحقيق المساواة وطرق ممارسة الحرية بصورة سليمة.

رابعاً: الأنساق التي يستهدفها التصور المقترح:

١- نسق محدث التغيير: ويشمل الأخصائي الاجتماعي.

٢- نسق العميل: التلاميذ الماخرين دراسيا الذين يمارسون المظاهر والسلوكيات السلبية الغير مرغوب فيها وهم يمثلون نسق العميل وكذلك نسق الهدف في نفس الوقت.

٣- نسق الهدف (المستهدف بالتغيير) ويشمل ما يلي:

- مستوى الوحدات الصغرى: ويشمل التلاميذ الماخرين دراسيا كنسق إنساني له خصائصه الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية ومشكلاته، فضلا كونه مسئولا عن بعض المظاهر السلبية الغير مرغوب فيها.
- نسق الوحدات المتوسطة: ويشمل أسر التلاميذ الماخرين دراسيا والأصدقاء والجيران.
- نسق الوحدات ويشمل وسائل الإعلام والمجتمع بمؤسساته ومنظماته المختلفة.

٤- نسق العمل أو الفعل ويشمل ما يلي:

- أقسام رعاية بالمدارس الاعدادية بما تشمله من فريق عمل وهي تمثل المؤسسات المتوقع تطبيق برنامج التدخل المهني المقترح من خلالهما، حيث يمكن التعاون بين الممارس العام وفريق العمل بهذه الوحدات للتوسع في الخدمات المقدمة التلاميذ الماخرين دراسيا.
- المؤسسات الدينية ودور العبادة: للمعاونة في تقوية الجانب الروحي والديني لدى التلاميذ الماخرين دراسيا بما يحقق التفوق لديهم.
- المؤسسات الإعلامية: من خلال بث برامج وندوات تتناول معالجة مشاكل التلاميذ الماخرين دراسيا وتنمية القيم الإيجابية لديهم بما يحقق التفوق.
- مؤسسات المجتمع المدني: بما يشمله من جمعيات أهلية ومؤسسات خاصة والتي يمكنها التعاون مع الممارس العام في تعديل الاتجاهات السلبية لدى التلاميذ الماخرين دراسيا.

خامساً : خطوات التدخل المهني:

١- **الارتباط:** ويتم في هذه الخطوة بناء الاتصالات وتكوين العلاقات المهنية مع الأنساق التي يستهدفها برنامج التدخل المهني سواء على مستوى الوحدات الصغرى أو المتوسطة أو الكبرى.

٢- **التقدير:** ويتم في هذه الخطوة القيام بتقدير الموقف من حيث البيانات والمعلومات اللازمة عن المشكلة وعن الأنساق المؤثرة والمتأثرة بها وتحديد العوامل والمتغيرات التي تزيد من السلوكيات السلبية لدى التلاميذ الماخرين دراسيا.

٣- **التخطيط للتدخل والتعاقد:** في ضوء ما أسفرت عنه الخطوة السابقة، يتم تحديد خطة التدخل المهني، ويتم في هذه الخطوة تحديد الأساليب العلاجية والإستراتيجيات والتكتيكات والأدوات والأدوار المهنية والمهارات التي يمكن استخدامها في التدخل المهني لتحقيق المساندة الاسرية للتلاميذ الماخرين دراسيا.

٤- **التدخل (التنفيذ):** ويتم في هذه الخطوة وضع خطة التدخل موضع التنفيذ، أي تنفيذ ما تم اختياره وتحديد من أساليب علاجية وإستراتيجيات وتكتيكات وأدوات وأدوار مهنية ومهارات بمعنى تنفيذ برنامج التدخل المهني لتحقيق المساندة الاسرية للتلاميذ الماخرين دراسيا

٥- **التقييم:** ويتم في هذه الخطوة تقييم التدخل المهني من حيث تحديد ما إذا كان قد حقق أهدافه أم لا، وتحديد كل الجوانب الإيجابية والجوانب السلبية الناتجة عن تطبيق برنامج التدخل المهني.

٦- **الإنهاء والمتابعة:** ويتحقق ذلك عند الانتهاء من تقديم الخدمات الواردة في خطة العمل لأنساق العملاء والانتهاء من تنفيذ برنامج التدخل المهني وتقييمه والمتابعة تشمل متابعة التقدم الذي تحقق من خلال البرنامج.

سادساً : الإستراتيجيات والتكنيكات المستخدمة في التصور:

أ- إستراتيجية الإقناع:

ويمكن استخدامها مع التلاميذ الماخرين دراسيا لإقناعهم بضرورة تغيير بعض سلوكياتهم الخاطئة المرتبطة بعلاقاتهم مع بعض البعض ومع المسئولين في المجتمع، ومع بقية فئات المجتمع والقيام بإلتزاماتهم وكذلك تنمية قيم الولاء والانتماء لدى التلاميذ الماخرين دراسيا تجاه الوطن والبعد عن التعصب والتحلي بالتعاون والتجانس والتفاهم وعدم خرق عادات وتقاليد المجتمع.

ب- إستراتيجية التوضيح:

ويمكن استخدام هذه الإستراتيجية مع أساليب التلاميذ الماخرين دراسيا لتوضيح مسئولياتهم وأدوارهم في تحقيق التسامح لديهم.

ج- إستراتيجية التفاوض:

ويمكن استخدام هذه الإستراتيجية لتدريب التلاميذ الماخرين دراسيا على كيفية التفاوض مع الآخرين والأساليب الفنية للتفاوض من أجل تحقيق مكاسب بصورة سليمة بعيدة عن العنف وهو ما يسمى في تحقيق المساندة الاسرية للتلاميذ الماخرين دراسيا.

د- إستراتيجية الضغط:

ويمكن استخدام هذه الإستراتيجية مع التلاميذ الماخرين دراسيا من أجل دفعهم إلى التغيير الإيجابي وعدم الانقياد وراء الشائعات أو عدم التعصب والإتيان بالسلوكيات العدوانية وذلك لتحقيق المساندة الاسرية للتلاميذ الماخرين دراسيا.

سابعاً : الأساليب العلاجية المهنية التي يستند عليها التصور المقترح:

أ- أساليب التعديل السلوكي: والتي تشمل تعديل سلوكيات التلاميذ الماخرين دراسيا الغير مرغوبة.

ب- أساليب الإفراغ الوجداني: وهي عملية تفريغ الشحنات السلبية لدى التلاميذ الماخرين دراسيا .

ج- أساليب تكوين البصيرة: والتي تستخدم لإعادة إدراك التلاميذ الماخرين دراسيا للأدوار.

د- أساليب التعليم الاجتماعي: والتي تشتمل على (التوضيح- التدريب- الإقناع- التفسير- العلاقة الطيبة).

هـ- أساليب حل المشكلة: ويعتمد هذا الأسلوب على قيام الممارس العام بمساعدة التلاميذ الماخرين دراسيا على تعلم حل المشكلات وتجزئة المشكلات وعدم تركها والعمل على مواجهة المشكلات لدى الشباب وخصوصاً المشكلات ذات الصلة بالآراء والمعتقدات والمواقف الحياتية.

و- أساليب العلاج البيئي المباشر: والذي يعتمد على تقديم الخدمات وإشباع الاحتياجات الأساسية التلاميذ الماخرين دراسيا.

ثامناً : الأدوات المهنية التي يستند عليها التصور المقترح:

يعتمد هذا التصور على مجموعة من الأدوات والأساليب المهنية الآتية:

١. **المقابلات بأنواعها** (الفردية- الجماعية- المشتركة)، وتتم مع التلاميذ الماخرين دراسيا وأسرهم ومع المتخصصين والمسئولين في وسائل الإعلام ومؤسسات ومنظمات المجتمع المدني المختلفة بهدف تنظيم العمل وتنسيق الجهود والحصول على بيانات ومعلومات لإعطاء بيانات ومعلومات أو لتصحيح مفاهيم وأفكار خاطئة أو بلا قناع بأفكار جديدة أو لتعديل سلوك غير مرغوب بما يساعد ذلك في تنفيذ محتوى برنامج التدخل المهني.

٢. **الاجتماعات:** وتتم بنين الأخصائيين الاجتماعيين وبين المسئولين بهدف توضيح طبيعة مشكلات الشباب وأبعادها والعمل مع حلها والأنساق المرتبطة بهذه المشكلات وخطة التدخل المهني للحد منها.

٣. **الندوات:** حيث يتم تنظيم وتنفيذ بعض الندوات للتلاميذ الماخرين دراسيا على أن تتضمن معلومات ومعارف عن التفوق الدراسي ومعارف عن أبعاده وكيفية تنميتها التلاميذ الماخرين دراسيا.

٤. **المناقشات الجماعية:** وتستخدم مع الشباب الجامعي والمسئولين عن التلاميذ الماخرين دراسيا لمناقشة مشكلات الشباب وتصحيح الأفكار والمعتقدات الخاطئة بشأنها.

٥. **اللجان:** ويتم تشكيل بعض اللجان من خلال المؤسسات الاجتماعية ومنظمات المجتمع بشئون التلاميذ الماخرين دراسيا وذلك بهدف دراسة مشكلات الشباب وكيفية تنمية ثقافة التفوق لديهم.

٦. **الوسائل التعليمية والسمعية والبصرية:** وتستخدم مع التلاميذ الماخرين دراسيا مثل أجهزة الحاسب الآلي، والتلفاز، وأجهزة الفيديو، وأجهزة الفوتوشوب والتي تستخدم في تحقيق المساندة الاسرية للتلاميذ الماخرين دراسيا.

تاسعاً : الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي:

١- **دور المعالج:** ويستخدم في مساعدة التلاميذ الماخرين دراسيا للتخلص من بعض العادات والمعتقدات السلبية والتي تؤثر على تحقيق االتفوق الدراسي لديه.

٢- **دور الممكن:** ويتضمن مساعدة التلاميذ الماخرين دراسيا على تحديد احتياجاتهم ومشكلاتهم والعوامل المؤدية إلى ممارسة بعض المظاهر والسلوكيات السلبية وكيفية استثمار قدراتهم وطاقاتهم من أجل مساعدة أنفسهم لإحداث التغيير المطلوب.

٣- **دور المعلم:** ويتضمن تزويد التلاميذ الماخرين دراسيا بالمعارف والمعلومات والمهارات الصحيحة وتدريبهم على مهارات حل المشكلة.

٤- **دور الوسيط:** ويتضمن مساعدة التلاميذ الماخرين دراسيا في التوصل إلى موارد المجتمع التي يحتاجونها من خلال تعريفهم بمؤسسات ومنظمات المجتمع التي تقدم الخدمات ومساعدتهم على الاستفادة منها.

٥- **دور المطالب أو المدافع:** ويتضمن المطالبة بحقوق التلاميذ الماخرين دراسيا وتعديل التشريعات والقوانين حتى تكون أكثر استجابة لاحتياجاتهم.

المراجع

١. الحارثي، بيان عبدالله، و الزهراني، أسماء علي أحمد .(**2022**) .**مشكلات الأيتام مجهولي النسب واحتياجاتهم في ضوء نموذج الحياة**.مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، مج ,6 ع5 .

٢. شحاته صفاء فضل هاشم (٢٠٢٠). **ممارسة نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تخفيف حدة الضغوط التي تعاني منها المطلقات.** مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية.

٣. عبيد، محمد حسن محمد (٢٠٢٣). **فعالية برنامج قائم على استخدام نموذج الحياة لخفض مشاعر الفقدان لدى الأطفال الأيتام.** مجلة الخدمة الاجتماعية، ٧٧، ج ١ . .

٤. الهندي، أمنية بنت عبد الغني عبد السلام، والعجلان أحمد بن عبدالله بن محمد. (٢٠٢٤). **فاعلية نموذج الحياة في إطار الممارسة العامة لتحقيق التكيف الاجتماعي لأسر مرضى سرطان الدم "اللوكيميا"**: دراسة تطبيقية على أسر المرضى في مدينة جدة مجلة الخدمة الإجتماعية، ٨٢ ج ٤، ٢١١ – ٢٥٦

٥. احمد ، وردشان صلاح لطفي (٢٠٢٤) **فعالية نموذج الحياة للتخفيف من حدة الأثار الاجتماعية والنفسية الضاغطة للنساء اللاتي تعرضن لفشل الحقن المجهري** المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية – دراسات وبحوث تطبيقية، ٢٥، ج٢.

٦. يوسف، عبير محمد عبد الصمد. (٢٠٢٢). **العلاقة بين استخدام نموذج الحياة في الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والتخفيف من حدة ضغوط الحياة لأمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد** . مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية مج ٩، ٣ ٣٢٨ – ٢٨٧ .

٧. خاطر، احمد مصطفي ، ومحمد بهجت كشك (٢٠٠٧): **الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي**، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٨. الطارقي ، عبدالله سيدى (٢٠١١): **دعه فإنه مراهق**، دار كنوز المعرفة، جده،.

٩. عماد محمد مخيمر(٢٠٠٠). **الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية متغيرات وسيطة في العلاقة بين الضغوط وأعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.

١٠. العلوي ، سليمان بن محمد بن ناصر (٢٠٠٩): **العلاقة بين المساندة الأسرية ومفهوم الذات والدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الحادي عشر** رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية.

١١. حسنين ، عائدة عبد الهادي (٢٠٠٤): **الخبرات الصادمة والمساندة الأسرية وعلاقتها بالصحة النفسية للطفل**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة،

١٢. زيدان ، محمد عبد الحميد (٢٠١١): **برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق المساندة الاجتماعية مع الأمهات الصغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

١٣. عثمان ، سمر طارق حسين (٢٠١٥): **المساندة الاجتماعية وتحقيق جودة الحياة الاجتماعية لجماعات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

١٤. رفاعي، امل السيد علي(٢٠١٨): **استخدام المساندة الاجتماعية في التعامل مع الأطفال المعرضين للخطر للحد من تسربهم التعليمي** ، دراسة ميدانية لطلاب مدرسة عدنان المدني الابتدائية بإدارة غرب التعليمية بمحافظة الإسكندرية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب، معهد العلوم الاجتماعية، ٢٠١٨.

١٥. الشناوي ،محمد محروس ، عبد الرحمن ،محمد السيد (١٩٩٤) : **المساندة الاجتماعية والصحة النفسية**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٦. أرجايل ، مايكل (٢٠٠٣): **سيكولوجية السعادة**، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ترجمة فيصل عبد القادر يونس.

١٧. عبد المعبود، نجلاء محمد (٢٠٠٥): **تأثير المساندة الاجتماعية على خفض الضغوط النفسية الناجمة عن صدمات الحوادث لدى عينة من طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٨. مرسي، كمال إبراهيم (٢٠٠٨): **الأسرة والتوافق الأسري**، القاهرة، دار النشر للجامعات.

١٩. رضوان، شعبان جاب الله ، هريدي، عادل محمد (٢٠٠١): **العلاقة بين المساندة الاجتماعية وكل من مظاهر الاكتئاب وتقدير الذات والرضا عن الحياة**، القاهرة، مجلة علم النفس، مج ٥٨، العدد ١.

٢٠.شحته ، مروى محمد (٢٠٠٩) : **أشكال المساندة الاجتماعية للمسنين المتقاعدين عن العمل**، القاهرة، الهيئة العامة المصرية للكتاب.

٢١.أبو سريع، أسامة (٢٠٠٥): **ديناميات الجماعة علم النفس الاجتماعي أسسه وتطبيقاته**، القاهرة، دار الفكر العربي.

22. Murell, S.A; Meeks, S.& Walker.(2000).,**JProtective Functions of health and self-esteem against depression Older adults facing lines or bereavement. Psychology and aging**, 6(3).
23. Ross. E& Cohen, S.C (2004)،**20-Sex roles and social Support as moderators of life stress adjustmen**t. Journal of Personality and Social Psychology. 52 (5).
24. Reif,Lynne,Patton,V,Micheal,J.&Gold,Paul,B، Bereavement.(2006) **stress and social in members of self help Group.** Journal of community Psychology. Oct, 23 (4).
25. Bergman, C.S, Pedersen, N.L. &McClean, G.E. (2008)،. **Genetic mediation of the relationship between social Support and psychological well-being. Psychology and aging**, 6(4).
26. Stice, Eric; Ragan, Jennifer & Randall, Paatrict, (2004): **Prospective Relation between Social Support and Depression: Differential Direction of Effects for Parent and Peer Support?**, Journal of Abnormal Psychology, Vol. 113, No. 1, pp. 59-155.
27. Hall, H. R: **The Relationships among Adaptive Behaviors of Children with Autism Spectrum Disorders their Family Support Networks, Parental Stress, and Parental Coping**, Ph. D. The University Of Tennessee, P. 18.
28. Duck & Silver: **Personal Relationship and Social Support**, John Wily & Sons ltd, London, p. 52.
29. Caplan: **Mastery of Stress Psychosocial**, Aspects, American Journal Psychiatry, 1993, p. 65.